



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



الرقم التسلسلي : 2020/.....

رقم التسجيل: 1535101423

التكؤ الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا
بجامعة محمد بوضياف المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص: توجيه وإرشاد

إشراف الدكتور:

بعلي مصطفى

الشعبة: علوم التربية

إعداد الطالبة:

سعدى كريمة

السنة الجامعية: 2020/2019

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا فلك الحمد يا رب كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك
أشكر الدكتور بعلي مصطفى الذي تشرفت بالعمل معه ضمن هذا العمل العلمي, و
على كل ما بذله من جهد وتوجيهات قيمة فكان الموجه و السند طيلة هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة على قبولها مناقشة هذا العمل و على كل
المجهودات المبذولة لتقويمه و تصحيحه ليظهر بحلة معرفية ومنهجية مقبولة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم علم النفس.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي و الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا, وقد شملت عينة الدراسة (50) طالبا وطالبة, وتم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي أما أدوات الدراسة فتمثلت في مقياس التلكؤ الأكاديمي (من إعداد عبد العظيم 2012) ومقياس الكفاءة الذاتية (من إعداد سالي طالب علوان), ولقد تمت المعالجة الإحصائية برزمة التحليل الإحصائي (Spss 18) وهذا باستخدام الأساليب المناسبة.

ولقد أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

1. مستوى التلكؤ الأكاديمي منخفض لدى طلبة الدراسات العليا.
2. مستوى الكفاءة الذاتية مرتفع لدى طلبة الدراسات العليا.
3. توجد علاقة ارتباطية عكسية بين درجات التلكؤ الأكاديمي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس.

Abstract

This study aimed to reveal the relationship between academic lag and self-efficacy of postgraduate students, the study included 50 students girl and boys, the correlational descriptive approach was used for the study tools were represented in the academic lag scale prepared by Abd el-Adhim 2012 and the proficiency scale Autonomy (prepared by Sally Taleb Alwan), the statistical twreatment was done with the statistical analysis package (Spss 18) using the appropriate methods.

The results of the study are the followings:

- 1.Postgraduate students have a low level of academic lag.
- 2.The level of self-efficacy is high among postgraduate students.
- 3.There is an inverse correlation between academic talcology scores and degrees of self-efficacy among graduate student.
- 4.There are statistically significant differences in academic cherries attributed to the sex variabl.
5. There are statistically significant differences in self-efficacy cherries attributed to the sex variabl.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعران
	ملخص الدراسة بالعربية
	ملخص الدراسة بالأجنبية
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ - ب	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
3	1- إشكالية الدراسة
5	2- أهمية الدراسة
6	3- أهداف الدراسة
7	4- الدراسات السابقة
15	5- فرضيات الدراسة
16	6- تحديد المفاهيم
الفصل الثاني: طبيعة التلكؤ الأكاديمي	
19	تمهيد
20	1- مفهوم التلكؤ الأكاديمي
21	2- النظريات المفسرة للتلکؤ الأكاديمي
26	3- أسباب التلكؤ الأكاديمي
28	4- أنواع التلكؤ الأكاديمي

29	5- خصائص التلكؤ الأكاديمي
30	6- التلكؤ الأكاديمي عند طلبة الدكتوراه
31	خلاصة
الفصل الثالث: طبيعة الكفاءة الذاتية	
33	تمهيد
34	1-تعريف الكفاءة الذاتية
35	2- مصادر الكفاءة الذاتية
38	3- أبعاد الكفاءة الذاتية
39	4- خصائص الكفاءة الذاتية
40	5- طبيعة الكفاءة الذاتية
41	6- العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية
42	7- الكفاءة الذاتية عند طلبة الدكتوراه
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
43	تمهيد
43	1-الدراسة الاستطلاعية
45	2-منهج الدراسة
46	3-عينة الدراسة وكيفية اختيارها
48	4-وصف أدوات الدراسة
54	5-خصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
56	6-أساليب المعالجة الإحصائية
58	خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
59	تمهيد
60	1-عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

66	2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى
66	3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية
67	4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة
67	5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة
68	6- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الخامسة
68	النتيجة العامة
69	خاتمة
70	الاقتراحات والتوصيات
71	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح مواصفات عينة الدراسة الإستطلاعية	44
02	توزيع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة	46
03	يوضح خصائص العينة من حيث الجنس	47
04	يوضح خصائص العينة من حيث التخصص	48
05	معاملات الارتباط بين الفقرات للتكؤ والدرجة الكلية للمقياس	50
06	ثبات مقياس التلكؤ باستخدام طريقة ألفا كرونباخ	51
07	ثبات مقياس التلكؤ لطريقة التجزئة النصفية	51
08	الاحصاء الوصفي للمتغيرات	60

61	المتوسطات الحسابية والنظرية والانحرافات المعيارية لمقياس التلكؤ الأكاديمي	09
62	المتوسط الحسابي والنظري والانحراف المعياري لمقياس الكفاءة الذاتية	10
63	معامل الارتباط بين التلكؤ الأكاديمي و الكفاءة الذاتية	11
64	قيمة (ت) لدلالة الفروق في التلكؤ الأكاديمي	12
65	قيمة (ت) لدلالة الفروق في الكفاءة الذاتية	13

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح أنواع التلكؤ الأكاديمي	28
02	يوضح مصادر الكفاءة الذاتية	36
03	يوضح لوحة الانتشار لتمثيل العلاقة بين متغيري الدراسة	63

تعتبر الجامعة منبع للعلم و الفكر ولها دور كبير في تنمية المجتمع وتوفير القوى البشرية المؤهلة و القدرة على تحقيق التنمية والأهداف, ويعتبر الطالب الجامعي نخبة المجتمع ومن أهم أركان العملية التعليمية فلهو دور مهم وفعال لكونه يقوم بالمهام التعليمية في تقدم المعرفة والعلم.

وعليه طالب الدكتوراه فهو إنسان وله حاجات ورغبات واتجاهات وميول وحياته الخاصة, وله أهداف يسعى لتحقيقها فهناك من من يسعى لتحقيقها في وقتها وهناك من يؤجلها لآخر لحظة وهذا راجع لعدة أسباب التي تجعل الطالب يؤجل كل المهام التي كان سيقوم بها.

وتعد ظاهرة التلكؤ الأكاديمي ظاهرة سلوكية معقدة يمر بها جميع الناس وخاصة الطالب الدكتوراه لأنها تبدأ بالبسيط حتى يزداد ويصبح تلكؤ المزمّن ولها آثار سلبية تنعكس على جوانب حياة الطالب و العلاقات الاجتماعية والصحة ونمو مفهوم الذات, فكلما كان الطالب يسعى على تحقيق السعادة ولديه مفهوم ذات إيجابي يستطيع تخطي كل الصعوبات التي تواجهه في الحياة و العمل, و تحقيق الاستقرار النفسي و الاجتماعي والرضا عن الذات وخلق السعادة مع الآخرين.

ولتحقيق هذه الأهداف جاءت الدراسة الحالية لتتناول البحث في العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي و الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا, حيث ضمنّت الدراسة جانبين هما: الجانب النظري و الجانب الميداني, بمعدل خمسة فصول بحيث ضمن الجانب النظري ثلاث فصول هي:

مقدمة

الفصل الأول: وجاء بعنوان الإطار العام للدراسة ويتضمن إشكالية الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، الدراسات السابقة بالإضافة إلى فرضيات الدراسة و أخيرا تحديد مفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني: وجاء بعنوان التلكؤ الأكاديمي، حيث سنتعرف على مفهوم التلكؤ و النظريات المفسرة له، بالإضافة إلى أسباب التلكؤ الأكاديمي وأنواعه وخصائصه والتلكؤ الأكاديمي عند طلبة الدكتوراه.

الفصل الثالث: وجاء بعنوان طبيعة الكفاءة الذاتية، وفيه نتعرف على مفهوم الكفاءة الذاتية ومصادرها، وأبعاد الكفاءة الذاتية وخصائصها وطبيعتها، والعوامل المؤثرة فيها والكفاءة الذاتية عند طلبة الدكتوراه.

أما الجانب الميداني فيتضمن فصلين وهي التالي:

الفصل الرابع: وهو بعنوان الإجراءات الميدانية للدراسة ويحتوي على الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية والتي تتضمن المنهج المستخدم ومجالات الدراسة وأدواتها بالإضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: وجاء بعنوان عرض ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1. تحديد إشكالية الدراسة

2.1. أهمية الدراسة

3.1. أهداف الدراسة

4.1. الدراسات السابقة

5.1. فرضيات الدراسة

6.1. التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة

1.1. تحديد إشكالية الدراسة:

تعتبر الجامعة مؤسسة تعليمية وهي من أهم المؤسسات الاجتماعية في المجتمع، فهي تمثل منبعاً رئيسياً للفكر و العلم والمعرفة وتؤدي دوراً مهماً في المجتمع من خلال تنمية السلوك البشري و توفير القوى البشرية وتهتم بتخريج نخبة المجتمع و التي يمثلها طلبة الدراسات العليا، والذي يسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية وتقديم المعرفة وتطويرها.

والطالب إنسان له حاجاته واتجاهاته وقدراته وميوله وطموحاته وله حياته بشقيها الشخصي والاجتماعي، ويسعى لتحقيق أهدافه وإنجازها فنجد البعض يحاول إنجازها في وقتها والبعض الآخر يؤجلها إلى آخر لحظة وهذا راجع للعديد من الأسباب، والملاحظ للعديد من الطلبة نجدهم بالتسجيل السابع و الثامن ولم يتخرجوا وهذا ما يعبر عن التلكؤ الأكاديمي.

و يعد موضوع التلكؤ الأكاديمي ذات أهمية كبيرة وهي من المشكلات التربوية التي تواجه التربويون و النفسيين المعنيين بقضايا التعلم، وهو منتشر في حياتنا اليومية وخاصة لدى الطلبة الجامعيين، وهذا ما أشارت إليه دراسة معاوية أبو غزال أن 25,2% من الطلبة هم ذوي التلكؤ المرتفع، وكما جاء في دراسة هناء صالح وجدت ان نسبة قدرت ب75% من الطلبة يؤجلون إنجاز أعمالهم الأكاديمية.

وعليه يرى (سيد أحمد، 2008، 02) أن التلكؤ من الظواهر المنتشرة في حياتنا اليومية، حيث يضطر الفرد لتأجيل بعض الأعمال التي يجب عليه الانتهاء منها، حيث يكون لكل فرد مجموعة من الأهداف التي تتطلب منه السعي المستمر من اجل تحقيقها ولكن قد يختلف الأفراد في تمام المهام فهناك من يحاول إنجاز وتحقيق أهدافه بشكل فوري دون تباطؤ، وهناك من يؤجل أو يرجئ تحقيقها حتى آخر لحظة ممكنة وهو الشخص المماطل أو المتلكئ.

وبعد التلكؤ في أداء المهام من الأمور الشائعة لدى الأفراد إلا أن تكراره بصورة مستمرة يعتبر مشكلة لما قد يكون له من تأثيرات سلبية على الفرد سواء داخليا كما يظهر في الجانب الإنفعالي للفرد في صورة الإحساس بالندم أو اليأس ولوم الذات أو تأثير خارجي

الذي يظهر في عدم التقدم في العمل أو فقد فرصة ككثيرة في الحياة (Holmes, 2002, , 62).

وكما أن للتلكؤ عواقب سلبية متعددة كتدني التحصيل الأكاديمي وشعور الطلبة بعد الكفاءة والتوتر والقلق, حيث أكدت الدراسات أن الطلبة ممن لديهم نزعة قوية للتلكؤ يحصلون على درجات منخفضة في الامتحانات مقارنة بالطلبة غير متلكئين ويظهرون ضعفا في انجازهم الأكاديمي (معاوية أبو غزال, 2012, 132).

وهذا التلكؤ ينعكس على مستوى الكفاءة الذاتية ويكون الشعور بها بدءا من الطالب وصعودا إلى الأستاذ الجامعي بمثابة مفتاح أمان للفرد والمجتمع, فالأفراد الذين لديهم إحساس قوي وإيجابي للكفاءة الذاتية يركزون على حل المشكلات وتحدي الصعاب.

وعليه تشير الكفاءة الذاتية إلى قدرة الفرد على الأداء والإنجاز من خلال اعتقاداته المحددة بمستوى الدافعية لديه, فكلما زادت الثقة بالكفاية الذاتية زادت الجهود المبذولة للوصول إلى الهدف, حيث تمثل الكفاءة الذاتية وسيطا معرفيا للسلوك حيث إن توقع الفرد لفاعليته الذاتية يحدد طبيعة السلوك الذي يقوم به, و بالتالي يحدد مقدار الجهد الذي سيبدله ودرجة المثابرة التي سيبدونها في مواجهة المشكلات التي تعترضه. (محمد نجي, 2010, 416).

واتساقاً مع ما سبق تأتي هذه الدراسة لتقصي العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة، وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد بالإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة؟
- ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة؟
- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين درجات التلكؤ الأكاديمي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة تعزي لمتغير الجنس؟

2.1. أهمية الدراسة:

حيث أن الدراسة الحالية تبحث في درجات التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا، فإن أهمية الدراسة تظهر في الجوانب الآتية:

أولاً: الأهمية النظرية:

1- تناول الدراسة لمتغيري التلكؤ الأكاديمي والكفاءة الذاتية كمفاهيم مهمة وجديدة في مجال علم النفس؛ فالاتجاه العالمي الحديث أصبح ينادي بالتركيز على دراسة المتغيرات الجديدة للسلوك الإنساني.

2- خطورة التلكؤ الأكاديمي على الطالب، فقد يسبب له ضعف في التحصيل، والتوتر والقلق.

3- أهمية عينة الدراسة والممثلة في طلبة الدراسات العليا باعتبارهم نخبة المجتمع ورهانها المستقبلي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في تصميم برامج إرشادية تأخذ مرجعيتها من علم النفس الإيجابي.

2- الإضافة العلمية في هذا المجال خاصة للبيئة الجزائرية التي تفتقر لمثل هذه الدراسات، وفي حدود علم الباحثة فإن الدراسة الحالية هي الأولى التي تناولت مستوى

اللكؤ الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة.

3- توفير خلفية نظرية عن التلكؤ الأكاديمي، والكفاءة الذاتية كمتغيرات أساسية وكل ما يرتبط بهما من متغيرات.

- 4- التركيز على الجانب الإرشادي من خلال دراسة التلكؤ الأكاديمي ومعرفة العوامل المسببة له، حتى يتم التخطيط وإعداد برامج إرشادية لطلبة الجامعة.
- 5- توظيف نتائج الدراسة من خلال بناء برامج إرشادية لمساعدة الطلبة على تعزيز الكفاءة الذاتية لديهم.

3.1. أهداف الدراسة:

إن هدف كل بحث علمي هو الوصول إلى نتائج تلقي مزيداً من الضوء على الظاهرة المدروسة الذي يؤدي بدوره إلى وضع القوانين التي تخضع لها الظاهرة، وهنا يكون العلم قد حقق شوطاً نحو التقدم الذي يمكنه من الوفاء بحاجات المجتمع وعليه يمكن ذكر أهداف الدراسة الحالية كمايلي:

- 1- التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة.
- 2- الكشف عن مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة.
- 3- الكشف عن الفروق في التلكؤ الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.
- 4- الكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.
- 5- التعرف على طبيعة العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة.

4.1. الدراسات السابقة:

إن الطابع الذي يتميز به العلم هو التراكم الذي يسمح باتساع دائرة المعارف وتوارث المعطيات العلمية من طرف الأجيال وانتقالها من زمن إلى آخر، ومن هذا المنطلق فإن

الباحث يبدأ من حيث انتهى سابقه إلى موضوع دراسة ما، وفيما يتعلق بموضوع هذه الدراسة فهناك مجموعة من الدراسات والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة محاور رئيسة وهي:

أولاً: دراسات تناولت التلكؤ الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات.

ثانياً: دراسات تناولت الكفاءة الذاتية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

ثالثاً: دراسات تناولت التلكؤ الأكاديمي و علاقته بالكفاءة الذاتية.

وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

أولاً دراسات تناولت متغير التلكؤ الأكاديمي:

1- دراسة أوزبارد وآخرين 2006 في هولندا:

هدفت الدراسة دراسة أثر برنامج تعليمي موحد بالاعتماد على الاتجاه السلوكي المعرفي في التقليل من التسويف الأكاديمي، وكذلك دراسة أثر برنامج آخر بالاعتماد على تقنيات مستمدة من علم النفس الإيجابي على مجموعتين تجريبيتين، وتكونت عينة الدراسة من (112) طالبا وطالبة من (4) تخصصات، واستخدمت مقياس التسويف الأكاديمي من إعداد (سكوينغ برغ، 1994)، وتوصلت إلى النتائج أنه توجد فروق دالة بين الاختبارين القبلي و البعدي في كل من المجموعتين التجريبيتين، وهذه الفروق ظهرت على مقياس التسويف الأكاديمي ككل وهذه الفروقات كانت دالة على نحو أكبر لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية و التي اعتمدت على تقنيات مستمدة من علم النفس الإيجابي، أكثر منها لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي اعتمدت على مبادئ من العلاج المعرفي السلوكي على كل من القياسين القبلي و البعدي بالنسبة للمتغيرات السابقة، كل من البرنامجين السابقين كان لهما الأثر الفعال في التخفيف من التسويف الأكاديمي لدى أفراد المجموعتين التجريبيتين.

2-دراسة هناء صالح شيب 2015 في سوريا:

هدفت الدراسة تعرف دلالات صدق وثبات مقياسي انتشار التسويف الأكاديمي، وأسبابه وكذلك تعرف مدى انتشار التسويف الأكاديمي وأسبابه من وجهة نظر الطلبة

الجامعيين، وفيما إذا كانت توجد فروق دالة في نسبة الانتشار والأسباب وفقا لمتغيرات (جنس، والسنة الدراسية، والكلية) تكونت عينة الدراسة من (496) طالبا وطالبة (225) ذكورا و(271) إناثا من جميع كليات جامعة تشرين، توصلت الدراسة إلى أن (14.5%) من الطلبة هم من ذوي التسوية المرتفع، (65.5%) من ذو التسوية المتوسط، و(14.5%) من ذوي التسوية المنخفض، وكشفت نتائج الدراسة عن فروق دالة إحصائيا في مدى انتشار التسوية الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلاب الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير (الكلية، أو السنة الدراسية) في مدى الانتشار، كما توصلت الدراسة إلى أن أبرز أسباب التسوية الأكاديمي كانت على التوالي كما يلي المهمة المنفرة، الخوف من الفشل، أسلوب المدرس، المخاطرة، ضغط الأقران، مقاومة الضبط، وأن طلبة السنة الأولى أظهروا مستويات أعلى من التسوية بسبب المهمة المنفرة، ومقاومة الضبط بالمقارنة مع طلبة السنة الرابعة، وأقروا مستويات أعلى من الخوف من الفشل بالمقارنة مع طلبة السنة الثالثة، وكان طلبة الكليات الإنسانية أكثر تسويةا بسبب الخوف من الفشل بالمقارنة مع طلبة الكليات الطبية، في حين لم تظهر فروق في أسباب التسوية الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس.

3-دراسة إبراهيم زكريا أبو طه 2016 في فلسطين:

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة الخصائص الوجدانية لدى الطلبة المتكئين أكاديميا بجامعة الأقصى، كما هدفت التعرف إلى الفروق في متوسط الخصائص الوجدانية لدى الطلبة المتكئين أكاديميا بجامعة الأقصى تبعا للمتغيرات التالية (الجنس، المستوى التعليمي، السكن، التخصص)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من الطلبة المتكئين في التخصصات التالية: اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، التاريخ، تعليم الأساسي، الجغرافيا، الإرشاد النفسي) وهم ممن حصلوا على نسبة 70% فما فوق على مقياس التلكؤ الأكاديمي، واستخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس التلكؤ الأكاديمي من إعداد،

ومقياس الخصائص الوجدانية من إعداده، وتكون مقياس الخصائص الوجدانية من المقاييس الفرعية التالية: مقياس الإحباط إعداد النجار (2009) تعديل الباحث، ومقياس إدارة الذات إعداد هويدة محمود (2012) تعديل الباحث، ومقياس القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم إعداد أحمد عبد الخالق (1995) تعديل الباحث، ومقياس الخوف من الفشل إعداد محمد (2001) تعديل الباحث، ومقياس السعادة إعداد هشام (2010) تعديل الباحث، ومقياس الدافع المعرفي إعداد يحيى (2010) تعديل الباحث، ومقياس الطموح إعداد الزبيدي (2009) تعديل الباحث، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية أن مستوى الخوف من الفشل لدى الطلبة المتكئين أكاديميا بجامعة الأقصى كان أكبر الخصائص الوجدانية بوزن نسبي 80.9%، في حين كان الشعور بالسعادة أقل الخصائص الوجدانية لدى الطلبة المتكئين أكاديميا بجامعة الأقصى بوزن نسبي 46.8%، أما بالنسبة لباقي الخصائص الوجدانية فجاء ترتيبها كما يلي: كانت خاصية الإحباط ثاني الخصائص الوجدانية انتشارا لدى الطلبة المتكئين أكاديميا بجامعة الأقصى و بوزن نسبي 68.3%، وكانت خاصية الشعور بالتشاؤم ثالث الخصائص الوجدانية انتشارا لدى الطلبة المتكئين أكاديميا بجامعة الأقصى و بوزن نسبي 64.2%، وخاصية مستوى الطموح جاء ترتيبها رابع الخصائص الوجدانية انتشارا لدى الطلبة المتكئين أكاديميا بجامعة الأقصى و بوزن نسبي 63.2% في حين كانت خاصية إدارة الذات ترتيبها خامس الخصائص الوجدانية انتشارا لدى الطلبة المتكئين أكاديميا بجامعة الأقصى و بوزن نسبي 62.8%، وأخذت خاصية الدافع المعرفي الترتيب قبل الأخير للخصائص الوجدانية لدى الطلبة المتكئين أكاديميا بجامعة الأقصى و بوزن نسبي 57.6%، وأنه توجد فروق في متوسطات درجات جميع مجالات مقياس الخصائص الوجدانية ما عدا مجال الشعور بالتشاؤم تبعا لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور بالنسبة للخصائص (مستوى الطموح، الدافع المعرفي، الشعور بالسعادة، الخوف من الفشل، إدارة الذات)، أما خاصية الإحباط فكانت لصالح الإناث.

ثانيا: دراسات تناولت متغير الكفاءة الذاتية:

1-دراسة ولاء سهيل يوسف 2016 سوريا:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة دمشق، وكما يهدف إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات و المسؤولية الاجتماعية، و تكونت عين الدراسة من 1518 طالبا وطالبة في الجامعة للعام (2015\2016)، ولجمع بيانات الدراسة استخدمت الطالبة أدوات تتمتع بالصدق و الثبات وتمثلت في كل من مقياس فاعلية الذات من إعداد الباحثة ومقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد الباحثة وتمت معالجة هذه البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي ال(Spss)، وقد أظهرت النتائج أنه توجد علاقة بين فاعلية الذات و المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، وأنه توجد فروق بين في درجات مقياس فاعلية الذات تبعا لمتغير الجنس و عدم وجود فروق بين درجات المسؤولية الاجتماعية لمتغير التخصص و المستوى التعليمي للوالدين.

2-دراسة دغيش رميصاء 2017 في الجزائر:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب بمدينة ورقلة، وكذا الاختلاف في هذه العلاقة حسب الجنس ونوع النشاط الممارس، لذا تكونت عينة الدراسة من 150 مراهق ومراهقة من دور الشباب في مدينة ورقلة، للعام (2016/2017) يمارسون أنشطة مختلفة صنفت إلى أنشطة ترفيهية وأنشطة علمية، ولجمع بيانات الدراسة استخدمت الطالبة أدوات تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات وتمثلت في كل من مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس اتخاذ القرار وتمت معالجة هذه البيانات إحصائيا باستخدام أساليب إحصائية ملائمة معامل الارتباط بيرسون ومعادلة فيشر وذلك بالاعتماد على برنامج spss، وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب وتختلف طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار

باختلاف الجنس، ولا تختلف طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار باختلاف نوع النشاط الممارس.

3-دراسة شتوان حاج 2019:

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والكفاءة الذاتية والطموح الأكاديمي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، كما يهدف إلى البحث في الفروق الجنسية في كل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والكفاءة الذاتية والطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي، وكذلك محاولة التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال العوامل الخمسة الكبرى والكفاءة الذاتية والطموح الأكاديمي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج (1999) Goldberg، تعريب محمد أبو هشام، ومقياس الكفاءة الذاتية لجيروزيليم وشفارتسر (Jerusalem and Schwarzer، 1995)، ترجمة سامر رضوان (1997)، ومقياس الطموح الأكاديمي لزيادة بركات (2009) المعدل من قبل الباحث، وأخيرا كشف النقاط الثلاثة للسنة الدراسية 2015-2016، وشملت عينة الدراسة تلاميذ أربعة ثانويات يبلغ عددهم 789 بواقع 336 ذكر و453 أنثى، بعد جمع المعطيات والبيانات تم تفرغها ومعالجتها معالجة إحصائية باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار 20(Spss)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق جنسية دالة إحصائيا في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والخاصة بعوامل (المقبولية، والعصابية والانفتاح على الخبرة) لدى تلاميذ الطور الثانوي، عدم وجود فروق جنسية دالة إحصائيا في الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ الطور الثانوي، عدم وجود فروق جنسية دالية إحصائيا في الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ الطور الثانوي، وجود فروق جنسية دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (المقبولية، والضمير الحي، والانفتاح على الخبرة) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، عدم وجود علاقة ارتباطية

دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، وأيضاً هناك تأثير مباشر ذو دلالة إحصائية لكل من أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح على الخبرة، والمقبولية)، والكفاءة الذاتية والطموح الأكاديمي على التحصيل الدراسي لدى العينة الكبرى.

ثالثاً: دراسات تناولت التلکؤ الأكاديمي و علاقته بالكفاءة الذاتية:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى التسويف الأكاديمي و علاقته بالفاعلية الذاتية الأكاديمية و مركز الضبط لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن، وفيما إذا كانت هذه العلاقة تختلف باختلاف جنس الطالب أو مستواه الدراسي أو تخصصه الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (870) طالبا وطالبة (185 ذكورا و 685 إناثا) من طلبة البكالوريوس جامعة اليرموك تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، استخدم في الدراسة مقياس التسويف الأكاديمي (أبو غزال، 2012)، ومقياس مركز الضبط لروتر (Rotter, 1966)، ومقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية الذي تم تطويره، كما استخدم المنهج الوصفي الإرتباطي في جمع البيانات و تحليلها، وأظهرت النتائج أن (19,4%) من الطلبة أظهروا مستوى مرتفعا من التسويف، و (66,6%) أظهروا مستوى متوسطا، و(14,0%) أظهروا مستوى منخفضا، كما كشفت نتائج الدراسة وجود فروق دالة في مستوى التسويف الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس، إذ كان مستوى التسويف الأكاديمي لدى الذكور اعلى منه لدى الإناث، وفروق دالة في مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وفروق دالة في توجهات مركز الضبط الداخلي تعزى لمتغير التخصص الدراسي و لصالح الطلبة ذوي التخصصات العلمية، ولم تكشف النتائج عن فروق دالة في مستوى التسويف الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس و المستوى الدراسي والتفاعل بينهما، ولا للتفاعل الثلاثي بين التخصص و الجنس و المستوى الدراسي، ولا عن فروق دالة في مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية تعزى للتخصص أو

للمستوى الدراسي و التفاعل بينهما, ولا للتفاعل الثلاثي بين التخصص و الجنس والمستوى الدراسي, ولم تكشف النتائج عن وجود فروق دالة في توجهات مركز الضبط تبعاً لمتغير الجنس أو المستوى الدراسي, كما كشفت نتائج الدراسة عن علاقة عكسية دالة إحصائياً بين التسويق الأكاديمي والفاعلية الذاتية الأكاديمية, وعلاقة طردية دالة إحصائياً بين التسويق الأكاديمي ومركز الضبط الخارجي.

1.4.1. التعليق على الدراسات السابقة:

بعد أن تم استعراض الدراسات السابقة، لابد من مناقشتها من حيث الأهداف التي حددت لها والعينات التي اعتمدها والأدوات المستخدمة في الحصول على البيانات والوسائل الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات، وما توصلت إليها الدراسة من النتائج والاستنتاجات.

أولاً: دراسات تناولت التلكؤ الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات.

1. من حيث الأهداف: حاولت معظم الدراسات السابقة التي تناولت التلكؤ الأكاديمي, التعرف على أثر برنامج علاجية نفسية في التخفيف من ظاهرة التسويق الأكاديمي مثل دراسة أوزيارد وآخرون (2006), ودراسة شيب (2015) التي حاولت التعرف على صدق وثبات الخصائص السيكومترية لمقياس التسويق الأكاديمي وأسبابه , في حين جاءت دراسة أبو طه (2016) حاولت التعرف إلى درجة الخصائص الوجدانية.

- أما الدراسة الحالية فهدفت غلى التعرف عن علاقة التلكؤ الأكاديمي بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

2. من حيث العينات: أجرت معظم الدراسات السابقة التي تناولت التلكؤ الأكاديمي على طلبة الجامعة, كدراسة أوزيارد وآخرين (2006) و دراسة شيب (2015) وكذا دراسة أبوطه (2016), حيث انحصرت أعدادها بين (112, 496) فرداً وكانت أصغر عينة دراسة أوزيارد وآخرين (2006) فتكونت عينتها من (112) فرداً, وأكبر عينة دراسة كانت في دراسة شيب (2015) تكونت من (496) فرداً.

أما الدراسة الحالية تكونت من (50) طالبا وطالبة في الجامعة.

3. من حيث الأدوات المستخدمة: من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت في الدراسة تم استخدام مقياس التلكؤ الأكاديمي لسكوينغ برغ (1994) مثل دراسة أوزيارد وآخرين، ودراسة شيب (2015) استخدمت مقياسي انتشار التلكؤ الأكاديمي لعبد الخالق و الدغيم (2011)، ودراسة أبوطه (2016) استخدم مقياس عبد العظيم (2012).
- أما دراستي الحالية اتفقت مع دراسة أبوطه (2016) استخدمت مقياس التلكؤ الأكاديمي لعبد العظيم (2012).

5. من حيث النتائج: اتفقت معظم الدراسات السابقة في النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التلكؤ الأكاديمي مثل دراسة أبوطه (2016) ودراسة أوزيارد وآخرين (2006)، ودراسة شيب (2015) توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين.
ثانياً: دراسات تناولت الكفاءة الذاتية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

1. من حيث الأهداف: تنوعت أهداف الدراسات السابقة في الكشف عن علاقة فاعلية الذات بالمسؤولية الاجتماعية مثل يوسف (2016)، وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين في درجات فاعلية الذات، ودراسات أخرى حاولت الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية و اتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب بمدينة ورقلة، وهدف أيضا إلى التعرف على الاختلاف في هذه العلاقة حسب الجنس و النشاط الممارس مثل دراسة دغيش (2017)، وحاولت دراسات أخرى حاولت البحث في علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و الكفاءة الذاتية و الطموح الأكاديمي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي (2019).

- أما الدراسة الحالية فهدفت إلى التعرف عن العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

2. من حيث العينات: تباينت و تنوعت الدراسات في دراسة هذا المتغير في أحجام العينة و قد بلغت أصغر عينة (150) من مراهقين دور الشباب مثل دراسة دغيش (2017), وكانت أكبر عينة متكونة من (1518) كدراسة يوسف.

- أما دراستنا الحالية تكونت من (50) طالبا وطالبة في الجامعة.

3. من حيث الأدوات المستخدمة: من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت في الدراسة تم استخدام جل الدراسات على مقياس الكفاءة الذاتية لجيروزيليم وشفارتسر (1995) ترجمة سامر رضوان (1997) مثل دراسة دغيش (2017) ودراسة شتوان (2019), ودراسات أخرى استخدمت مقياس الكفاءة الذاتية من إعداده من خلال الاطلاع على المقاييس السابقة مثل دراسة يوسف (2016).

5. من حيث النتائج: اتفقت معظم الدراسات السابقة في النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات مقياس الكفاءة الذاتية وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الكفاءة الذاتية مثل دراسة يوسف (2016) ودراسة شتوان (2019), أما دراسة دغيش (2017) توصلت إلى عدم وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ لدى المراهقين المترددين على دور الشباب.

5.1. فرضيات الدراسة:

لكل دراسة فرضيات يبني عليها الباحث دراسته، وقد اعتمدت الباحثة على مجموعة منها تتوافق مع مشكلة الدراسة وهي كمايلي:

- مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة منخفض.
- مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة مرتفع.
- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين درجات التلكؤ الأكاديمي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة تعزي لمتغير الجنس.

6.1.1. التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

إن المعالجة العلمية لأي موضوع تتطلب تحديد المفاهيم المستخدمة فيه، وعليه فقد تم تحديد بعض المفاهيم الأساسية في موضوع الدراسة كمايلي:

1.6.1. التلكؤ الأكاديمي Academic Procrastination:

عرفه عبد العظيم بأنه: تأجيل المهمة من قبل الفرد و تأخره في إتمامها مع وجود شعور بالضيق وعدم الارتياح لهذا التأجيل (عبد العظيم، 2011، 547).

ويعرف التلكؤ الأكاديمي إجرائياً في هذه الدراسة بوصفه:

الدرجة التي يتحصل عليها طلبة الدراسات العليا على مقياس التلكؤ الأكاديمي المستخدم في هذه الدراسة.

2.6.1. تعريف الكفاءة الذاتية self Efficiency:

معرفة الفرد لتوقعاته الذاتية في قدرته للتغلب على المهمات المختلفة وبصورة ناجحة، وتتمثل بقناعته الذاتية في قدرته على السيطرة و التغلب على المشكلات الصعبة التي تواجهه (سالي، بدون سنة،

وتعرف الكفاءة الذاتية إجرائياً في هذه الدراسة بوصفها:

الدرجة التي يتحصل عليها طلبة الدراسات العليا على مقياس الكفاءة الذاتية المستخدم في هذه الدراسة.

3.6.1. طلبة الدراسات العليا Graduate students:

هم الطلبة الباحثون الذين يسعون للحصول على الشهادة العلمية بعد الحصول على شهادة ليسانس ومن ثمة شهادة الماستر، وذلك لكي يحق له التقديم على مرحلة الدكتوراه والنيل هذه الدرجة العلمية المهمة والعالية.

ويعرف طلبة الدراسات العليا إجرائياً في هذه الدراسة بوصفهم:

طلبة الدكتوراه نظام قديم وجديد بجامعة المسيلة، ذكور وإناث، في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية.

الفصل الثاني

طبيعة التلكؤ الأكاديمي

- تمهيد.

1.2. تعريف التلكؤ الأكاديمي

2.2. النظريات المفسرة للتلکؤ الأكاديمي

3.2. أسباب التلكؤ الأكاديمي

4.2. أنواع التلكؤ

5.2. خصائص التلكؤ الأكاديمي

6.2. التلكؤ الأكاديمي لدى الطالب الجامعي

- خلاصة.

تمهيد:

تعد ظاهرة التلكؤ من الظواهر المنتشرة في الحياة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي، ولها عواقب سلبية عليهم وعلى المجتمع، والتي قد تؤدي إلى لوم الذات والندم وضعف الانجاز الأكاديمي أو تأثيره الخارجي الذي يظهر في عدم التقدم في العمل أو فقد فرص كثيرة في الحياة، وهي ظاهر معقدة ذات أبعاد سلوكية ومعرفية وانفعالية ويؤثر سلبيا على جوانب عديدة للحياة.

1.2. تعريف التلكؤ الأكاديمي:

- التعريف اللغوي:

يعرف التلكؤ في قاموس المعاني هو التلكؤ في إنجاز العمل ويعني التباطؤ، الإبطاء. يعرف التلكؤ في قاموس American Heritay Dictionary: بأنه كلمة Procrastinate تأتي من الكلمة اللاتينية Procrastnare والتي تعني التأجيل حتى الغد، كما أنها تعرف بتأجيل شيء ما وخصوصا الشيء غير السار أو الممل، حتى وقت مستقبلي، وخصوصا تأجيل مثل هذه الأعمال بشكل معتاد.

- التعريف الاصطلاحي:

عرفه دوغلاس douglass 1987 : هو جميع حالات التأجيل لأي مهمة من المهمات التعليمية مهما كان نوعها، يصاحبها صراع انفعالي لا حل له، كما ينتج عنه هبوط في الإنتاجية وعدم الكفاية، وعدم الالتزام والوفاء بالمواعيد، وكل ذلك يؤدي إلى القلق والشعور بالذنب والإحباط.

أيضا يعرفه gafri & geri : بأنه تأجيل أي نشاط تحت السيطرة لآخر لحظة ممكنة، أو لا يؤديه على الإطلاق (دالية خيري، 2015، 207)

كما يعرفه فان إيرد van eerde2000: بأن التلكؤ الأكاديمي يعني تجنب إنجاز أو تنفيذ غاية أو غرض وهذا الغرض بشأن سلوك يشعر الفرد بأنه غير ذات جاذبية من الناحية الانفعالية، ولكنه هام من الناحية المعرفية لأنه يؤدي إلى نواتج إيجابية في المستقبل (عطية محمد، 2008، 10)

إن التلكؤ الأكاديمي مشكلة سلوكية شائعة، ولكنها مثيرة ومحيرة، وعلى الرغم من التاريخ الطويل لسلوك التلكؤ في الطبيعة الإنسانية، فإن الدراسات العربية بشأنه قليلة في الوقت الذي يعد من الموضوعات المهمة عند الكثير من الباحثين في الغرب، بسبب أهميته في العمل والحياة بشكل عام، وبذلت محاولات لتفسير سلوك التلكؤ، والعوامل الكامنة وراءه يعد تأخير المهام والأعمال إلى وقت آخر وبشكل متكرر ودون مسوغ، مشكلة تواجه الأفراد

والمجتمعات ومما يزيد في صعوبة هذه المشكلة أنها لا تقتصر على مرحلة عمرية أو فئة معينة، بل أصبحت شائعة لدى الذكور والإناث والصغار والكبار العاملين وغير العاملين المعلمين والأميين (عبد الخالق و الدغيم، 2001، 01).

كما ورد في تعريف كوستا وماكري (1992، costa & maaccae) هو الميل إلى التأجيل والإرجاء أو التسويف أو المماطلة في أداء المهام الضرورية مع علمه بأهميتها ويصاحب ذلك الإرجاء مشاعر الضيق والقلق والإحساس بعدم الارتياح من عدم البدء أو الانتهاء منها في إطار الزمن المحدد (زهراء و دلال وحلا، 2016، 5).

ويمكن أن نلاحظ أن جميع التعريفات السابقة تركز على:

أ. عملية التأجيل أو الأرجاء الاختياري أو القسدي للمهام.

ب. عدم وجود مبرر لهذا التأجيل.

ج. أهمية المهمة بالنسبة للفرد (من الناحية المعرفية).

د. الشعور بعدم الارتياح بسبب عدم أداء هذه المهمة في وقتها المحدد (مكون وجداني).

وتعرف الباحثة التلكؤ الأكاديمي بأنه: التسويف أو التأخير أو التأجيل غير المبرر لأداء الواجبات الأكاديمية من قبل الطالب، مع شعوره بالضيق و الذنب وعدم الارتياح.

2.2. النظريات المفسرة للتلکؤ الأكاديمي:

1.2.2. نظرية التحليل النفسي: تدور حول مبدئين هما:

مبدأ اللذة: إذ أن الإنسان يبحث عن اللذة ويتجنب الألم.

مبدأ الواقع: حيث قد يؤجل الإنسان إرضاء ذاته لضروريات الواقع (ربيع، 2010، 350).

" حيث أشار فرويد (Freud) إن الإنسان لا يبحث عن اللذة فقط ولكنه مرتبط بما يحدده الواقع الذي يكشف انه في لحظة ما عليه أن يؤجل لذاته العاجلة المباشرة من أجل لذة أخرى آجلة أكثر أهمية من تلك العاجلة وإن سلوك الفرد الراشد بالغالب وإن كان يبحث عن اللذة إلا أنه واقعي في بحثه مما يؤدي به إلى أن يستغنى عن العاجلة مقابل لذة

آجلة، حيث يقول فرويد (Freud): إن الطالب الذي يحكمه الواقع يرغب في المذاكرة والاستعداد لامتحان بهدف النجاح والحصول على الدرجة العلمية التي يصبو إليها، وهو هدف أهم بكثير من الاستمتاع بسهرة في السينما أو المسرح. فمبدأ اللذة فطري، ومبدأ الواقع مكتسب وهذان المبدئان المتقابلان يحكمان سلوك الإنسان" (ربيع، 2013، 124) وعلى العكس فبعض الطلبة يحكمهم مبدأ اللذة والذي يعد سببا من أسباب التلکؤ، ولكونهم يواجهون ضغوطا مستمرة بسبب الاستذكار والاستعداد لامتحانات، وتقديم أبحاث وتقارير في العديد من المناهج، وكلها أمور غير مشوقة وغير ممتعة، فهي تخلو من التسلية أو الترويح مما يدخلها في دائرة المهمات المنفرة (احمد، 2008، 66)، وبالتالي يميل الكثير من الطلبة على مشاهدة التلفاز واللعب، ومشاركة الأصدقاء في المسامرة والحديث واللهو معهم لساعات طويلة حيث توجد المتعة واللذة ويؤجلون ضروريات الواقع وهو الحصول على درجة علمية تؤهلهم إلى النجاح أكاديميا.

ومن خلال هذه النظرية نرى إن مبدأ اللذة فهو فطري ومبدأ الواقع مكتسب وعله فإن الطالب الواقعي يبحث عن لذة آجلة ويستغني عن اللذة العاجلة، عكس الطالب الذي يحكمه مبدأ اللذة فينشغل بالتلفاز واللعب فيجعله يؤجل كل ضروريات الواقع التي تؤدي بهم إلى النجاح أكاديميا، وهذا يعد سببا من أسباب التلکؤ الأكاديمي.

2.2.2. نظرية العلاج العقلاني الانفعالي:

إن نظرية العلاج العقلاني الانفعالي تنتمي إلى النظرية التي طورها ألبر إيس (1962، 1971، 1977) وتفترض هذه النظرية أن الاضطرابات النفسية إنما تنشأ من أنماط تفكير خاطئة أو غير منطقية (عبد الرحمن، 1998، 213-214)، وأكد إيس 1992،ellie في العلاج العقلاني الانفعالي إن التفكير والسلوك العقلاني ليس فقط لمساعدة الناس ليكونوا أقل بؤسا ولكن ليحرروا ويشجعوا على أن يجعلوا أنفسهم أسعد (الزهراني، 2010، 15)، إذ عرف إيس (ellis) الأفكار اللاعقلانية بأنها "مجموعة من الأفكار الخاطئة وغير منطقية والتي تتصف بعدم الموضوعية والمبنية على توقعات

وتنبؤات وتعميمات خاطئة" (الشربيني، 2005، 40). وأشار كل من العزة وعبد الهادي (1999) إلى المفاهيم الرئيسية لنظرية العلاج العقلاني الانفعالي وهي:

يتأثر الأفراد بأفكار الآخرين وبالعواطف السلبية (القلق، الشعور بالذنب، الحقد) بدرجة كبيرة.

أن الأحداث الخارجية ليست هي المسؤولة بشكل مباشر عن اضطراباتنا النفسية ولكن طريقة تفكيرنا تجاهها هي المسؤولة عن ذلك الاضطراب.

يميل الأشخاص إلى تقدير أعمالهم وسلوكهم على أنها جيدة أو سيئة ويقدرون أنفسهم كأشخاص جيدين أو سيئين على أساس إنجازاتهم للمهام لبتي يكلفون بها، وتقدير ذواتهم يؤثر على مشاعرهم وتصرفاتهم وعملية تقدير الذات تعتبر إحدى المصادر الرئيسية لاضطراباتهم العاطفية (عبد الهادي و العزة، 1999، 138-139). وقد قام أليس (ellis) بصياغة إحدى عشر فكرة لاعقلانية منها ما يتعلق بالتلکؤ وهي:

أ. ابتغاء الكمال الشخصي:

"أشار أليس (ellis) إلى أنه (يجب على الفرد أن يكون على درجة عالية من الكفاءة والإنجاز في كل الجوانب الممكنة حتى يعتبر نفسه مستحقا للتقدير). (ellis، 1977، 63) ويرى أليس التلکؤ اضطراب انفعالي ينتج عن المعتقدات أو الأفكار غير المنطقية وطبقا لآرائها فإن إحدى تلك المعتقدات غير المنطقية الأساسية التي تؤدي إلى تأجيل أو المماثلة هي الفكرة التي يؤمن بها الفرد مؤداها: (أنني يجب أن أقدم أداء جيدا لأثبت أنني شخص له قيمة)، وبطريقة حتمية فإنه عندما يفشل في أداء جيدا فإن هذا الاعتقاد غير المنطقي يؤدي إلى أن الفرد يفقد تقديره لذاته (انتكاس الذات) وتعمل هذه المعتقدات غير المنطقية كنوع من الدافع إلى تأجيل الإبداء في العمل أو إكماله (أحمد، 2008، 8).

ب. تجنب المشكلات:

أشار أليس (Ellis) أنه من الأسهل للفرد أن يتجنب بعض المسؤوليات وأن يتحاشى مواجهة الصعوبات (77: 1977، Ellis)، وهذا التفكير غير منطقي لان تجنب القيام

بواجب ما يكون أصعب إيلا ما من القيام به ويؤدي فيما بعد إلى مشكلات وإلى مشاعر عدم الرضا (العلي بك، 2004، 26)، فالهروب من المسؤوليات يؤدي إلى ظهور مشاعر بعدم الرضى وفقد الثقة بالنفس والعكس صحيح" (العززي، 2007: 81-82).

3.2.2. النظرية الاجتماعية المعرفية:

من الملاحظ على الدراسات النفسية في مجال المعرفي الاهتمام الكبير الذي تلقاه النظرية المعرفية الاجتماعية لبندورا (Bandura) في تفسيرها لعملية التعلم، وهذا الاهتمام يعود في أساسه إلى تمييز هذه النظرية في تناولها لعملية التعلم، حيث إنها لم تقتصر في تفسيرها للتعلم على ما يمتلكه الفرد من إمكانيات ومهارات، بل إنها شملت أيضا ما يعتقد الفرد عن هذه الإمكانيات والمهارات، فوجود القدرة على التعلم والتحصيل ليس كافيا لحدوث التعلم ما لم يكن هناك اعتقاد إيجابي بقدرة الفرد على إنجاز المهمات التي تناط به (عبد الهادي، 2010: 68)، ولعل من أهم العمليات الدافعة المؤثرة في سلوك الطالب وتحديدًا خلال عملية التعلم ما يطلق عليه الفاعلية الذاتية، ويشير هذا المصطلح إلى مجموعة المعتقدات التي يحملها الطالب عن نفسه فيما يتعلق بقدرته على تعلم أداء سلوك محدد أو إتمام مهمة تعليمية، (Bandura 1997: 198).

ومن خلال هذا نلاحظ أن نظرية العلاج العقلاني الانفعالي قام أليس بصياغة بعض الأفكار اللاعقلانية تتعلق بالتلكو وهي ابتغاء الكمال الشخصي حيث يكون الفرد على درجة عالية من الكفاءة لإنجاز المهام، تجنب المشكلات وهو تجنب الفرد لقيامه بواجباته وهذا يجعله في مشكلة أكبر ويفقد الثقة بالنفس، النظرية الاجتماعية المعرفية تقول أن الفاعلية الذاتية هي التي تدفع بالفرد إلى إنجاز المهام وكلما كان الأداء جيد للفرد زاد إحساسه بالفاعلية الذاتية، فكلما كان الطالب لديه فاعلية ذاتية مرتفعة ومعتقدات إيجابية تجعله مستعدا لتعلم ويتعلم بجدية أكبر ويقاوم المشاكل والمواقف الصعبة ويكون مستوى التحصيل عالي، وذلك مقارنة بالطالب الذي يميل إلى التأجيل والمماطلة وتعتبره مشاعر الشك وفاعليته الذاتية منخفضة.

4.2.2. نظرية التدفق:

حدد (Csikszentmihalyi، 1989) نظرية التدفق التي تنتبأ بأن التجربة ستكون ايجابية للغاية عندما يدرك الشخص بأن البيئة تحتوي على كل حد يتلائم مع مهارات الشخص وان حالة التدفق هي حالة تتمحور فيما يأتي:

1. يفقد فيها الشخص الإحساس بالوقت بينما يكون منشغلا في نشاط التحدي

2. تركيز الانتباه على محفزات محددة تزوده بتغذية راجعة

3. تزيد الإحساس بالسيطرة

وتؤكد هذه النظرية على أن التدفق شعور ممتع بالانغماس في النشاط بشكل كبير للغاية بحيث يفقد الشخص كل إحساس بالوقت و المكان وإيجاد طرائق لتقليل الضيق عند عدم إتمام نشاط ما (Csikszentmihalyi، 1990 ، 5).

ولاحظ كل من (Csikszentmihalyi، Nakamura، 1989) أن الطلبة الذين لديهم دافعية داخلية ومثابرة وتحديات على مستوى كفايتهم يصلون إلى مرحلة التدفق بفرض أن الطالب يتنافس مع نفسه وليس مع الآخرين، ومن ناحية أخرى يواجه الطلبة ذو المثابرة والتحدي أقل حالات من التلكؤ كونهم لم يبذلوا جهدا لكي يصلوا إلى مرحلة التدفق ويستعمل الطلبة الذين واجهوا تلكؤا متكررا (استراتيجيا العوق الذاتي) مثل المماثلة أو التأجيل أو عدم المحاولة من أجل إيصال الفكرة إن هذه هي المشكلات وليس الافتقار إلى القابلية أو الجهد هي الأسباب وراء الأداء الضعيف (Midgley & Uedan ، 1995، 389) (الشمري، 2009، 51). (ناجب محمود، 2014، 313).

3.2. أسباب التلكؤ الأكاديمي:

يذكر سلمون وروثيلوم (solmon&rothlum) عدة أسباب ممكنة للتلکؤ الأكاديمي التي تتمثل في قلق التقويم وصعوبة اتخاذ القرار، والتمرد ضد التوجيه، نقص الحزم الخوف من عواقب النجاح، النفور من المهمة، ومستويات مرتفعة من الكفاءة الذاتية والكمالية، إلا أنه توصل في دراسته إلى عاملين يمثلان أسباب التلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب هم: الخوف من الفشل والنفور من المهمة، ويرجع الخوف من الفشل إلى أن الطالب لا يستطيع أن يصل غلى ما يتوقعه الآخريين عنه أو توقعاته عن نفسه أو سبب الخوف من الأداء السيئ، ويرجع النفور من المهمة إلى أن الطالب يكره الاندماج في الأنشطة الأكاديمية أو نقص الطاقة لديه.

ويوجز جارد (gard1999) أسباب التلكؤ فيما يلي:

إنجاز الأنشطة التي تعطي متعة بدلا من المهام ذات الأولوية المرتفعة مثل:

- مشاهدة التلفزيون بدلا من الاستذكار

- الهروب من المهام غير السارة و الصعبة والمملة

- ضعف مهارة غدارة الوقت

- الكمالية والخوف من الفشل

أما (جوخدار، 2008) فقد توصل في أبحاثه إلى أن هناك خمسة أسباب رئيسية

للتلكؤ الأكاديمي يمكن تلخيصها كما يلي:

أ. الرضا عن الذات وعدم التحسب الجيد للمخاطر: وهذا مرده إلى الثقة بالنفس بشكل

مبالغ به مع عدم التحسب للمخاطر المحتملة، أي عندما يعتقد الطالب أن كل شيء تحت

السيطرة وبأنه ليس عليه إزعاج نفسه بالقيام بالعمل فورا، وتكون النتيجة هي التكامل

والتأجيل نتيجة الثقة الزائدة بأن النجاح سيكون محقق حتما.

ب. تفادي الإزعاج: عندما لا يجد الطالب متعة كبيرة في القيام بالعمل الذي يتوجب عليه

بالقيام به يلجأ إلى التأجيل، خاصة إذا قام بمقارنته بعمل آخر أكثر إمتاعا، وفي هذه

الحالة تكون مخاوفه من الألم الذي قد ينتج عن القيام بالخطوات اللازمة للعمل كافية لتدفعه إلى تأجيله.

ج. الحالة الانفعالية: في بعض الأحيان يكون الأمر الذي يدفعنا للتأجيل هو الحالة الانفعالية التي تمر بها كالتعب، أو الضغط النفسي، أو المزاح السيئ، أو عدم الشعور بالجاهزية للقيام بالعمل في الوقت الحاضر، لذلك نلجأ إلى إقناع أنفسنا بأنه ولأسباب معينة فإن الوقت ليس مناسب للقيام بهذا العمل، أو أنه من الأفضل الانتظار كي يأتي الوقت الأنسب للقيام به.

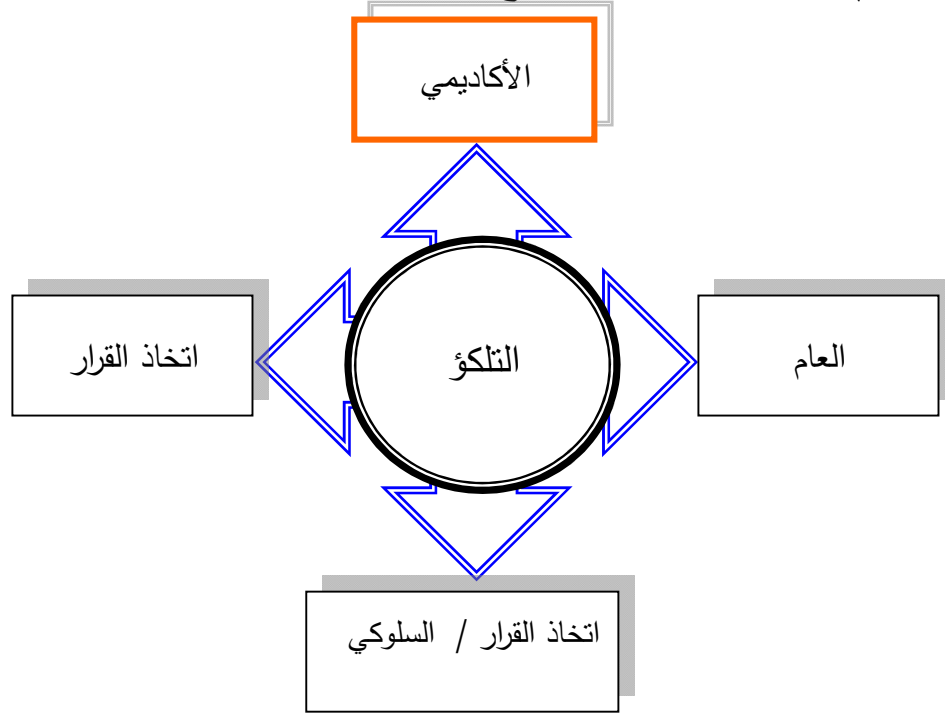
وهم العمل: بعض الأشخاص يتوهمون أنهم يعملون لكنهم بالواقع ينهكون بالقيام بما لا يفترض بهم فعلا القيام به من أعمال ويعتقد هؤلاء أن انهماكهم بالعمل يحد ذاته سيحقق لهم التقدم وأنه لكثرة ما لديهم من أعمال فإنه يجدر بهم ألا يتوقفوا أو أن لا أحد يقدر فعلا جهودهم وعملهم مثل الطالب الذي يضيع وقته في كتابة وإعادة كتابة برنامج المراجعة الزمني لامتحانات بدلا من أن يبدأ بالمراجعة والتحضير لامتحانات. ويرى محمود الخوالدة (في: سهير الجرادات، 27) أن التلكؤ الأكاديمي قد ينشأ نتيجة لهذه الأسباب:

- الدلال الزائد للطالب من قبل الأسرة و تعويدهم عليه.
- شخصية الطالب كان يكون لا مباليا أو انطوائيا، ويميل إلى البقاء في المنزل أكثر من الخروج منه للعب مع الزملاء لمشاهدة الأفلام التلفزيونية المرعبة التي تركز على الجوانب السلبية.
- ممارسات الطالب مع الأسرة والتي لها دور سلبي في إظهاره بصورة غير مرغوب بها لديه.
- وجود رفقاء داخل الصف يمارسون العنف بجميع أشكاله على زملائهم يدفع بعض الطلاب إلى التغييب والتلكؤ عن الذهاب للمدرسة.

- أسلوب العنف اللفظي والرمزي والبدني والتلفظ ببعض العبارات التي تعبر عن امل من الدوام التدريس مينا أهمية اعتماد أسلوب تعزيز انتماء الطلبة لمدارسهم.
- عدم اعتماد برنامج لا منهجية تؤدي إلى زيادة الفجوة بين الطالب والمدرسة مطالبا بإيجاد برامج تعليمية وترفيهية تساعد في تعزيز الرغبة في الحضور إلى المدرسة بتفاؤل (دالية خيري، 2015، 208).

4.2. أنواع التلكؤ:

يتفق كل من (holms، 2002، 8à3)، (مصيلحي والحسيني، 2004، 68) و(سيد أحمد، 2008، 13) على أن هناك أربعة أنواع للتلکؤ:



شكل رقم(01): يوضح أنواع التلكؤ الأكاديمي (تصميم الباحثة)

- النوع الأول: التلكؤ الأكاديمي وهو سلوك يتمثل في تأجيل المتعلم للواجبات والمهام الأكاديمية حتى آخر دقيقة ممكنة.
- النوع الثاني: التلكؤ العام وهو يتمثل في روتين الحياة اليومية وأنشطتها وصعوبة جدولتها وإنجازها.

- النوع الثالث: التلكؤ في اتخاذ القرار ويعني عدم القدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب سواء للمواقف أو الموضوعات الأساسية أو الثانوية المتعلقة بأمور الحياة العامة مثل شراء شيء معين أو الاتجاه نحو دراسة معينة.

النوع الرابع: التلكؤ في اتخاذ القرار والسلوكي معا ويشعر الفرد في هذه الحالة كأنه مصاب بالشلل عند محاولته التعايش في حياته اليومية مما يؤدي إلى عواقب وخيمة وشعور بالتوتر وعدم الارتياح (ناهد خالد وعفاف سعيد، 834، 2017).

5.2. خصائص التلكؤ الأكاديمي:

تناولت مجموعة من الدراسات ظاهرة التلكؤ في مجال العملية التعليمية وذكرت هذه الدراسات أن من خصائص الذي يؤجل الاستعداد للامتحان انه عندما يأتي وقت الاستعداد للامتحان تراوده أحلام اليقظة والسرمان ويقوم بعمل أشياء أخرى غير ضرورية ويتجنب الجلوس للاستذكار ويصعب عليه تنظيم أوقات الاستذكار ويجد رغبة شديدة في النوم وأخيرا هو شخص يتخذ التأجيل سبيلا له في الحياة، كما أنه يبالغ في تقدير الوقت الضروري لإكمال المهمة بطريقة معقولة، ويتميز كذلك بانخفاض الثقة بالذات وارتفاع قلق السمة والاكنتاب والكبت والعصاب والنسيان إلى أن الطلاب المؤجلين تزداد احتمالية انسحابهم من المقرر الدراسي الذي يعتمد على السرعة الذاتية، كما أن المؤجلين يعيشون في صراع نفسي قوي عندما يكون الأمر متعلقا باتخاذ قرار معين ويكون مستوى تقديرهم لذاتهم منخفضا مما يؤدي إلى عدم القدرة على اتخاذ القرار ويحدث لهم اضطراب انفعالي وسوء تكيف مرضي للتعامل مع هذه الصراعات (عطية محمد، 2008، 13).

يرى (ferrari scher، 2000، 359) أن من أهم الخصائص التي يتميز بها المتلكئين

أنهم:

- يميلون إلى خداع الذات

- يخلقون أعداء غير منطقية ويستخدمونها كميكانيزمات دفاعية بهدف حماية الذات

كما أنهم يتجنبون الأنشطة التي تحتوي على معلومات تتعلق بقدرتهم الحقيقية ويفضلون العمل على المهام السهلة والتي ليس فيها تحدي وهم يقدرون بشكل سيئ مقدار الوقت المطلوب لإكمال الأنشطة

- يفضلون تعهد الأنشطة الممتعة في بداية اليوم وتأجيل المهام غير الممتعة إلى المساء ويشير (walters،2003،179) إلى أن المتلكئ تتناقض خصائصه مع خصائص أقرانه ذاتي التنظيم حيث أنه لا يمتلك استراتيجيات تعليمية متنوعة تساعده في تعلم المهارات والمعارف مما يزيد من حصيلته المعرفية والثقافية، ويفتقد القدرة على ضبط تعلمه ومراقبته والسيطرة على عمليات المعرفة والتعلم، بما يفقده الشعور بالكفاءة الذاتية ويجعل لديه القدرة على التوجه نحو الهدف كما أنه لا يستطيع أن يقاوم الإثارة والتشويق والمشتقات البيئية، وليس لديه قدرة على الضبط المرن (ناهد خالد وعفاف، 2017، 838).

6.2. التلكؤ الأكاديمي لدى الطالب الجامعي:

- الشعور بالملل أثناء الدراسة.
- يصعب عليه تنظيم وقته .
- هو شخص يتخذ التأجيل سبيلا له في الحياة.
- يكون مستوى تقديرهم لذواتهم منخفض .
- يقوم بأعمال و أشياء غير ضرورية.
- يتميز بانخفاض الثقة بالذات.
- الشعور بالاستياء من المتطلبات الأكاديمية.
- تأجيل المهام الأكاديمية حتى آخر لحظة.

خلاصة:

ومن خلال ما تم عرضه حول التلكؤ الأكاديمي من أسبابه وأنواعه وخصائصه, وقد استنتجت أن كل ما قلت الثقة بالنفس للطالب هذا يؤدي به للتلکؤ وإذا ما توفرت الأسباب زاد ذلك بنسبة كبيرة لحدوث التلكؤ والتماطل في أداء الواجبات والمهام, ويشعر بالشلل في أداء حياته وهذا ما يؤدي إلى عواقب وخيمة, لذلك يجب على الفرد التحلي باليقظة والثقة بالنفس.

الفصل الثالث

طبيعة الكفاءة الذاتية

- تمهيد.

1.3. تعريف الكفاءة الذاتية

2.3. مصادر الكفاءة الذاتية

3.3. أبعاد الكفاءة الذاتية

4.3. خصائص الكفاءة الذاتية

5.3. العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية

6.3. الكفاءة الذاتية لدى الطالب الجامعي

- خلاصة.

تمهيد:

يعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية من المفاهيم النفسية المهمة والتي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين والدارسين في علم النفس، وذلك لاعتبارها أحد الجوانب المكونة لشخصية الفرد وتساعد وتوجه سلوكه، بحيث أن توقعات ومعتقدات الفرد حول إمكاناته وقدراته التي يمتلكها تساعد على تنظيم وتنفيذ المهام وتوجيهه للسلوك وأدائه، وكما تساعد الفرد على اختيار أهم القرارات والأساليب التي يتخطى بها العقبات ويحل بها المشكلات، وهذا مما يؤدي إلى قدرة الإنجاز وتحقيق النجاح، وكلما كان الشعور بالكفاءة الذاتية يساعد على تطوير السمات الشخصية الايجابية لدى الطالب.

1.3. تعريف الكفاءة الذاتية:

ظهر مفهوم الكفاءة الذاتية على يد العالم ألبرت بندورا (albert bandura 1977) عندما قدم نظرية متكاملة لهذا المفهوم حدد فيها أبعاد ومصادر الكفاءة الذاتية، ويشير هذا المفهوم إلى اعتقاد الفرد أو إدراكه لمستوى أو كفاءة أو فاعلية إمكاناته أو قدراته الذاتية، وما تتطوي عليه من مقومات عقلية معرفية وانفعالية دافعية وحسية عصبية لمعالجة المواقف أو المهام أو المشكلات أو الأهداف الأكاديمية والتأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز ما في ظل المحددات البيئية القائمة (الزيات، 1999، 381)

عرفها الزيات هي ما يعتقد الفرد أنه يملكه من إمكانات تمكنه من أن يمارس ضبطا قياسي أو معياريا لقدراته، وأفكاره ومشاعره وأفعاله وهذا الضبط القياسي أو المعياري لهذه المحددات، يمثل الإطار المعياري للسلوكيات التي تصدر عنه في علاقتها بالمحددات البيئية المادية والاجتماعية (الزيات، 1999، 501)

وعرفها zimmerman بأنها تشير إلى إدراك الفرد لقدراته على تنظيم وتنفيذ المهام الضرورية للحصول على الأداء المطلوب للمهارة والعمل على تحقيق الأهداف المحددة" (zimmerman، 2000، 83)

ويذكر shell، (1989) أن الكفاءة الذاتية هي "الميكانيزم الذي من خلاله يتكامل الأشخاص ويطبّقون مهاراتهم المعرفية والسلوكية والاجتماعية على أداء مهمة معينة ويعبر عنها بأنها صفة شخصية في القدرة على أداء المهام بنجاح في مستوى معين" (صليحة عدودة، 2015، 40).

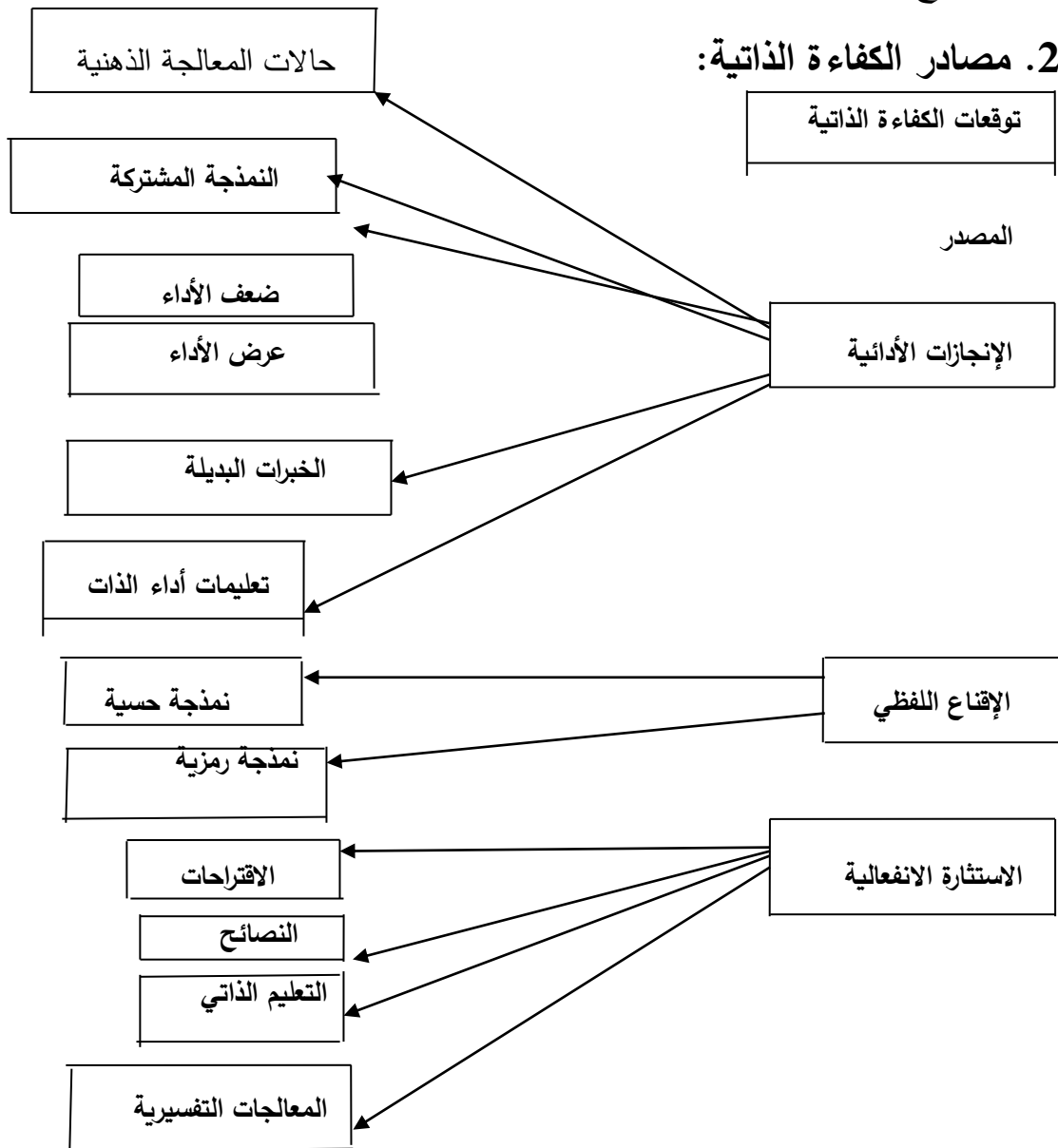
ويعرف أحمد عبد اللطيف (2009) "الكفاءة الذاتية بأنها توقعات الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في أي وقت معين" (أحمد عبد اللطيف أبوسعد، 2009، 76)

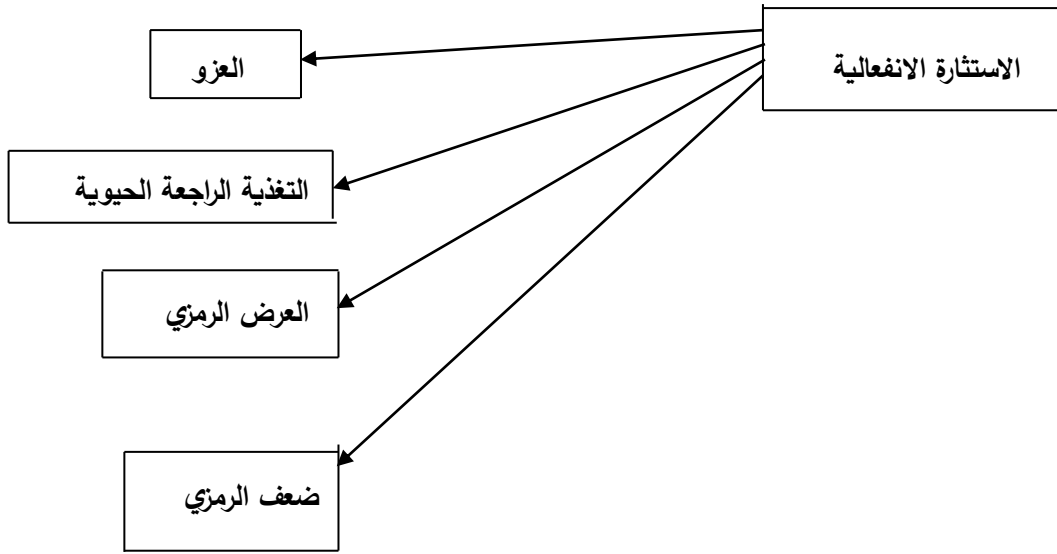
ويعتبرها تشابمان وتونمر chapman، tummer، (2003) بأنها من العوامل المهمة التي تلعب دورا كبيرا في خفض درجة القلق والتوتر لدى الفرد، كما يرى (علي، 2000) أن

الأشخاص الذي يمتلكون الكفاءة في مجالات متنوعة تكون قدرتهم على مواجهة تحديات الحياة أكثر فاعلية، كما تؤثر في مظاهر متعددة من سلوك الأفراد التي تتضمن اختيارهم للأنشطة والأهداف وإصرارهم على إنجاز المهمات ينهمكون بها" (أحمد الشوا، 2016، 1558).

ومن خلال هذه التعاريف نرى أن الكفاءة الذاتية هي التوقعات والإعتقادات والمدرجات والتي يمتلكها الفرد حول توقعاته الذاتية وتساعد على حل مشكلاته وتحقيق النجاح والوصول إلى الأهداف المرجوة.

2.3. مصادر الكفاءة الذاتية:





الشكل رقم (02) يوضح مصادر الكفاءة الذاتية.

أ. **الإنجازات الأدائية:** هي أكثر مصادر تأثير في الكفاءة الذاتية يحققه أداء الشخص من إنجازات، لذلك فإن الأداء الناجح بصفة عامة يرفع توقعات الفاعلية، بينما يؤدي إخفاق إلى إخفاق، وهناك عدة مفاهيم لهذه عبارة عامة، أولها أن النجاح في الأداء يرفع الكفاءة الذاتية مما يتناسب مع صعوبة العمل، وثانيها أعمال التي تتميز بنجاح من قبل الفرد أكثر فعالية من تلك التي يتممها بمساعدة الآخرين، وثالثها إخفاق يؤدي الأغلب إلى إنقاص الفعالية حيث نعرف بأننا بذلنا أفضل ما لدينا من جهد أما حين نخفق ونحن نحاول إضافة محاولة إلى إنقاص الفعالية حيث نعرف بأننا بذلنا أفضل ما لدينا من جهد، أما حين نخفق و نحن نحاول إضافة محاولة فإن ذلك لا يغير بفعالية كما يحدث عندما لا نرقى للمستوى مطلوب على بذلك لأعظم جهودنا و أفضلها.

ب. **الخبرات البديلة:** الخبرات البديلة تعني الخبرات البديلة من العمليات التي تؤثر على التقسيم الذاتي لفاعلية الذات، ومن هذه تكون خبرة الفرد السابقة بالنشاط قليلة وإن الآثار المندمجة بصفة عامة ليست في قوة الأداء الشخصي من حيث تأثيرها في رفع مستويات الفاعلية وقد يكون لها آثار قوية في خفض الفاعلية.

كما يذكر البلشوني تعد هذه من وجهة نظر (بندورا، 1994، bandura) المصدر الثاني لتكوين وتنمية توقعات الكفاءة الذاتية إذ تؤدي ملاحظة الآخرين المشابهين للفرد، فمن خلال المثابرة والجهد المستمر إلى اعتقاد الأفراد الذين يلاحظون هذه النماذج بأن لديهم القدرة للقيام بالأنشطة المتشابهة نفسها لتحقيق النجاح وبالمقابل فإن ملاحظة ومشاهدة النماذج وهم يفشلون بالرغم من بذل الجهد يؤدي إلى إضعاف معتقدات الكفاءة لدى من يلاحظهم ويعتقدون بأنهم يشبهونهم، أي كلما كان الاعتقاد بالتشابه كبير كان اقتناع الفرد بالنجاح أو الفشل كبير وبالمقابل فكلما كان الاعتقاد بأن هناك اختلافا كبيرا فإن معتقدات الكفاءة المدركة لا تتأثر بدرجة كبيرة بسلوك النموذج وما يترتب عليه من نتائج وهذا يؤكد أهمية التعلم الاجتماعي التقائي، ولاسيما عندما يكون الفرد غير متأكد من قدرته على القيام بسلوك معين، أو عندما تكون خبراته محدودة فلا يكون أمامه خيار سوى مضاهاة خبرته بتجارب الآخرين وتشكل المقارنات الاجتماعية أحد أنواع المصادر لتوقعات الكفاءة الذاتية. (حسين، 2013، 40)

ج. الإقناع اللفظي: إذ أن معتقدات الكفاءة تتأثر بالإقناع الذي يتلقاه الفرد حول مدى كفاءته (قصي عجاج، 2018، 316)، ويعني به المعلومات التي تأتي للفرد لفظيا عن طريق الآخرين فيما قد يكسبه نوعا من الترغيب في الأداء أو الفعل ويؤثر على سلوك الشخص في أثناء محاولته أداء مهمة (كريم و حسن، 2018، 104)

د. الإثارة الانفعالية: فالقلق المنخفض حيال بعض المهام قد يزيد من كفاءة الفرد الذاتية المتعلقة بأداء هذه المهام (إحسان حميد، 2016، 216)، فهي تمثل المصدر الأخير للحكم على كفاءة الذات، حيث أن استجابات الفرد وسلوكياته الانفعالية اتجاه المواقف تلعب دورا هاما في فاعلية الذات، فالأمزجة والحالات الانفعالية، التفاعلات العضوية ومستويات الضغوط يمكنها أن تؤثر في مشاعر الفرد حول قدراته الشخصية في موقف معين ومن ثم فإن هذا المصدر يشير إلى العوامل الداخلية التي تحدد للفرد ما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أم لا، وذلك مع الأخذ في الاعتبار بعض العوامل الأخرى مثل

الكفاءة الشخصية، وصعوبة الموقف والمجهود الذي يحتاجه الفرد، والمساعدات التي يمكن أن يحتاجها للأداء، ويشير بندورا (1977) إلى أن القلق عامل مؤثر في فاعلية الذات، والعلاقة بينهما عكسية كما أن قوة الانفعال غالبا ما تخفض درجة الفاعلية الذاتية (صليحة عدودة، 2015، 64)

3.3. أبعاد الكفاءة الذاتية:

هناك مجموعة من الأبعاد التي يمكن استخدامها للنظر إلى الكفاءة الذاتية والتي يتمتع بها الأفراد، ويمكن تحديد أهم الأبعاد التي تتكون منها الكفاءة الذاتية للأفراد وهي:

1.3.3. الفاعلية:

تعني الفاعلية مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف.

ويؤكد باندورا على إن طبيعة التحديات التي تواجه الفاعلية الشخصية يمكن الحكم عليها من خلال مختلف الوسائل، أهمها: مستوى الإتقان، ومستوى بذل الجهد ومستوى الدقة ومستوى إنتاجية، ومستوى التهديد، ومستوى التنظيم الذاتي لم يعد الفرد ينجز أي عمل عن طريق الصدقة، ولكن فاعلية الفرد هي التي تدفعه لينجز عمله بطريقة منضمة من خلال مواجهة حالات العدول عن أداء العمل. (دغيش رميصاء، 2017، 22)

2.3.3. العمومية:

ويتمثل هذا البعد في انتقال كفاءة الذات من موقف إلى مواقف مشابهة، وتتباين درجة العمومية ما بين اللامحدودية والتي تعبر عن أعلى درجات العمومية والمحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال أو نشاط أو مهام محددة، وتختلف درجة العمومية باختلاف المحددات التالية

- درجة تماثل الأنشطة
- وسائل التعبير عن الإمكانية (سلوكية، معرفية، انفعالية)

- الخصائص الكيفية للموقف ومنها خصائص الشخص، أو الموقف محور السلوك.

(محمد أبو هشام، 2015، 38-39)

3.3.3. القوة أو الشدة:

فالمعتقدات الضعيفة عن الفعالية تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثير بما يلاحظه (مثل ملاحظة فرد يفشل في أداء مهمة ما، أو يكون أداءه ضعيفا فيها)، ولكن الفرد مع قوة الاعتقاد بفاعلية ذواتهم يثابرون في مواجهة الأداء الضعيف، ولهذا فقد يحصل طالبان على درجات ضعيفة في مادة ما، أحدهما أكثر قدرة على مواجهة الموقف "فعالية الذات لديه مرتفعة" والآخر أقل قدرة "فعالية الذات لديه منخفضة".

ويشير هذا البعد إلى عمق الإحساس بالفعالية الذاتية، بمعنى قدرة الفرد أو شدة أو عمق اعتقاد أو إدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس ويتدرج بعد القوة أو الشدة على متصل ما بين قوي جدا إلى ضعيف جدا. (محمد هشام، 2005، 38).

4.3. خصائص الكفاءة الذاتية:

هناك مجموعة من الخصائص وهي كالاتي:

أ. مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته ومشاعره

ب. ثقة الفرد في أداء عمل ما

ج. وجود قدرة من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أو عقلية أو نفسية بالإضافة إلى توافر الدافعية في المواقف.

د. توقعات الفرد للأداء في المستقبل

هـ. أن فاعلية الذات تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين، كما تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة.

و. هي ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي، فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الشخص، ولكن أيضا بالحكم على ما يستطيع إنجازه وأنها نتاج للقدرة الشخصية.

ز. تتحدد فاعلية الذات بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف، كمية الجهد المبذول مدى مثابرة الفرد.

ح. إن فاعلية الذات ليست مجرد إدراك أو توقع فقط، ولكنها يجب أن تترجم إلى بذل جهد وتحقيق نتائج مرغوب فيها. (غالبا بن محمد، 2009، 86-89)

5.3. العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية:

كما يعتقد باندورا أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية عوامل تعد محددات لها تأثيرات فعالة على دافعية السلوك لدى الفرد تتمثل فيما يلي:

1.5.3. اختبار الأنشطة:

يختار الإنسان النشاط الذي يؤديه بنجاح لأن النجاح يدفع إلى كفاءة ذاتية أعلى، ويتجنب النشاط الذي يؤدي إلى الفشل أو أي احتمال إلى الفشل ويختار الطلبة الأنشطة التي يستطيعون التكيف معها بنجاح، وتجنب الأنشطة التي تفوق قدراتهم ولا يستطيعون التكيف معها.

2.5.3. الجهد والمثابرة:

أن الفرد مهما واجه من صعوبات و لديه كفاءة ذاتية لأن يبذل مثابرة عالية لإراحة المعوقات والصعوبات للوصول إلى تحقيق درجة عالية في موضوع دراسي ما، تنتج جهدا مثابرا يؤدي إلى تخطي تلك الصعوبات والمشاكل والقيام بالعمل بحماس والنجاح فيه.

3.5.3. التعلم والانجاز:

إن الفرد الذي يطور كفاءة ذاتية عالية يدركها فإن ذلك يساعد على تحقيق درجات تعلم أعلى وكذلك درجة عالية من الانجاز، أن فكرة الفرد هذه تساعده على توليد قدرات فعلية ذاتية ملبية لتحقيق التعلم والانجاز.

4.5.3. التفكير واتخاذ القرار:

أن الأفراد الذين لديهم إيمان بفاعليتهم في حل المشاكل، يكون لديهم القدرة على التفكير واتخاذ القرار عند إنجاز المهمات المعقدة، وعلى عكس الأفراد الذين ليهم شك وعدم ثقة

بكفاءتهم الذاتية عند حل المشاكل يكون نمط تفكيرهم سطحيًا، وليس لديهم القدرة على اتخاذ القرار المناسب عند مواجهة المشاكل وتدني تفكيرهم عند أداء العمل.

5.5.3. ردود الفعل العاطفية:

أن الأفراد الذين يتمتعون بالكفاءة الذاتية المرتفعة يركزون على تفكيرهم على متطلبات وتحديات المهمة، ويتجاوزون مع تحديات المهمة أو النشاط بأداء حماسي ومتفاعل وبالمقابل فإن الأفراد الذين يعانون من الشعور بالنقص والتشاؤم وعدم القيام بالمهام أو الأنشطة، والكفاءة الذاتية الأكاديمية تقاس عن طريق تقديم فقرات لفظية في قائمة أو مقياس يستجيب لها عن طريق التقرير الذاتي (الضمور، 2010، 1-2).

6.3. الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدكتوراه:

- حب الموضوعات العلمية
- الرغبة في فهم عمل الأشياء جميعا
- التحكم في المشاعر
- العمل باجتهاد إذا فشلوا في عمل ما
- السعي لتحقيق الأهداف حتى لو فشل عدة مرات
- التعامل بفعالية مع الضغوط الحياتية التي تواجههم
- لديهم معلومات عامة واسعة
- الصبر عند التعرض للمواقف الصعبة

خلاصة:

من خلال ما عرضناه في هذا الفصل حول الكفاءة الذاتية يمكن أن نستخلص أن الكفاءة الذاتية لها أهمية كبيرة لأنها توجه سلوك الفرد وتصرفاته وهي بعد من أبعاد الشخصية، وأن الفرد كل ما استنتج أنه قادر على الأداء بكفاءة ووثق في إمكاناته وقدراته هذا يساعده على تحقيق أهدافه، وعليه فإن الكفاءة الذاتية تعمل كدافع للنجاح إذا كانت الخبرات السابقة ناجحة، ونحو الفشل إذا كانت الخبرات فاشلة.

الفصل الرابع

منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

- تمهيد

1.4. الدراسة الاستطلاعية

2.4. منهج الدراسة

3.4. عينة الدراسة وكيفية اختيارها

4.4. وصف ادوات الدراسة

5.4. خصائص السيكمترية لادوات الدراسة

6.4. أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل سنتحدث عن الدراسة الاستطلاعية من حيث العينة التي مثلتها مع وصف لأدوات الدراسة والخصائص السيكومترية بالإضافة إلي المنهج المستخدم وأدوات التحليل الإحصائي .

1- عينة الدراسة الاستطلاعية

تكونت هذه العينة من 30 طالبا من طلبة الدكتوراه من 16 ذكور و 14 إناث ثم إختيارهم بطريقة قصدية وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية تحديد اهم الخصائص السيكومترية لمقياس التلكؤ الأكاديمي ومقياس الكفاءة الذاتية حتى يتسنى لنا القيام بالدراسة الأساسية من خلال مقياس يتوفر له القدر المطلوب من الصدق والثبات وفيما يلي نورد مواصفات بعينة الدراسة.

جدول رقم (01) يوضح مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية .

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	16	53,33%
	إناث	14	46,67%
	المجموع	30	100%
التخصص	علمي	18	60%
	إنساني	12	40%
	المجموع	30	100%

من خلال معطيات الجدول (01) يتضح أن عينة الدراسة قد تضمنت كلا الجنسين وذلك نسبة 53,33 % للذكور ، و 46,67% للإناث وكذلك كلا التخصصين وذلك نسبة 60% للعلمي و 40% للإنساني .

2. الدراسة الأساسية

1.2. منهج الدراسة :

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث ، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها (محمد شفيق ، 2001، ص 86).

وعليه فإن موضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث استخدام منهج معين دون غيره لذلك تختلف المناهج باختلاف المواضيع وحتى يتمكن الباحث من دراسة موضوعه دراسة علمية فإن تحديد المنهج المتبع في البحث يعد خطوة هامة وضرورية وتماشيا مع طبيعة هذه الدراسة التي تبحث عن المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي .

فقد اتبع المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يعني بدراسة وتحليل الارتباط بين المتغيرات أي العلاقة القائمة بينها (بشير صالح الرشيد ، 2000، ص 67) ويصفها وصفا كميا باستخدام مقاييس كمية .

2.2. عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

عادة ما تقتصر العلوم السلوكية في استخلاص تعميماتها من البحوث التي تقوم بها على مجموعة من الأفراد يمثلون عينة مشتقة من المجتمع الأصلي للدراسة

، ولقد حاولنا أن تكون العينة أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي حتى يمكن الاعتماد على نتائجها وقد تم ذلك ضمن المجالات التالية :

أ- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة ب بالجامعة في ولاية المسيلة ، حيث تحتوي ولاية المسيلة (مقر الولاية) على جامعة واحدة.

ب-المجال البشري :

يتضمن المجال البشري عينة أو مفردات الدراسة من طلاب وطالبات الدكتوراه بجامعة محمد بوضياف.

وحدة العينة :

طلبة الدكتوراه (ذكور وإناث) وجميع المستويات (الأولى ، الثانية ، الثالثة)

ج- المجال الزمني :

تم إجراء القسم التطبيقي لدراسة قبل نهاية لسنة الدراسية 2019, 2020.

3.2. كيفية اختيار العينة وحجمها :

تكونت العينة من 50 طالبا وطالبة من طلبة الدكتوراه لجميع مستويات الدراسة (الأولى ، الثانية ، الثالثة) بالجامعة من ولاية المسيلة مقر الولاية كما هو موضح في الجدول رقم (02) والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

الجدول رقم(02) يوضح خصائص العينة من حيث الجنس

المتغير	فئات المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
---------	--------------	-----------	----------------

الجنس	ذكر	30	60%
	أنثى	20	40%
المجموع		50	100%

من خلال معطيات الجدول رقم (02) يتضح أن نسبة 60% من أفراد العينة ذكور أما الإناث جاءت نسبتهم 40% ، وعليه فإن نسبة الذكور تفوقت على الإناث يعود ذلك إلى كون عدد الذكور اكبر من عدد الإناث في الدكتوراه .

الجدول رقم (03) يوضح خصائص العينة من حيث التخصص

المتغير	فئات المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
التخصص	علمي	10	20%
	تكنولوجيا	10	20%
	علوم	10	20%
	فيزياء	10	20%
	إنساني	2	4%
	التاريخ	9	18%
	اقتصاد	9	18%
المجموع		50	100%

من خلال معطيات الجدول رقم (03) يتضح التخصص الإنساني حاز على أقل نسبة تقدر ب 40% بينما التخصص العلمي فقد حاز على أعلى نسبة 60% وهذا

قد يكون راجع إلى إقبال الطلبة على التخصص العلمي من خلال ملاحظتنا للأفراد العينة.

3. وصف أدوات الدراسة:

مقياس التكوُّ الأكاديمي:

وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

يشتمل المقياس على مجالين رئيسيين هي إرجاء المهام الأكاديمية، ويحتوي هذا المقياس الفرعي على (13) فقرة، تحمل هذه الأرقام: 1-13، وأسباب تدفع الطلبة إلى تأجيل المهام الأكاديمية، ويتكون هذا المقياس الفرعي من (13) فقرة، وتحمل هذه الأرقام: 14-26، ويجب المفحوص على عبارات المقياس وتعطي درجة لإختياره موافق، ودرجتان لتدرج موافق جدا، وثلاث درجات لتدرج محايد، وأربع درجات لتدرج معارض، وخمس درجات لتدرج معارض بشدة، وتم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها (200) مدرس جامعي في جامعة طنطا، وتبين أن معاملات الثبات تتراوح ما بين 0,62 - 0,84 ، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات، كما تم حساب معامل صدق المقياس بطريقتين، هما: الصدق الظاهري، وصدق التمييزي، وجاءت قيم النسبة الحرجة جميعها دالة عند مستوى 0,01 ، مما يدل على أن درجة صدق المقياس مرتفعة، وقد أخذ الباحث (19) عبارة مع تعديل بعضها، وذلك بعد إجراء صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي.

تم حساب صدق المقياس بطريقتين هما : صدق المحكمين ، وصدق الاتساق الداخلي

-صدق المحكمين

قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولى على تسعة محكمين في مجال علم النفس و الإرشاد النفسي والصحة النفسية، انظر ملحق رقم (1) ، وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم ، انظر ملحق (5) يوضح الصورة النهائية للمقياس.

صدق الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التلكؤ على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (40) طالب وطالبة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (4) يوضح النتائج.

جدول رقم (4) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التلكؤ والدرجة الكلية للمقياس.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.522(**)	0.001
2	.665(**)	0.000
3	.620(**)	0.000
4	.672(**)	0.000
5	.409(**)	0.009
6	.550(**)	0.000
7	.461(**)	0.003
8	.375(*)	0.017
	49	

0.000	.676(**)	9
0.000	.665(**)	10
0.000	.565(**)	11
0.000	.634(**)	12
0.002	.469(**)	13
0.000	.621(**)	14
0.016	.379(*)	15
0.000	.683(**)	16
0.000	.635(**)	17
0.000	.690(**)	18
0.000	.691(**)	19

**ارتباط معنوي عند مستوى دلالة * 0.01 ارتباط معنوي عند مستوى دلالة 0.05

يتبين من الجدول رقم (4) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس مع كل فقرة من فقراتها كانت ذات دلالة إحصائية عند مستويات دلالة 0.01 ما عدا عبارة رقم 8 وعبارة رقم 15 كانت داله عند مستويات دلالة 0.05 وهو مؤشر على صدق المقياس.

ثانياً : ثبات مقياس التكوُّ الأكاديمي

تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها 40 طالب وطالبة، وذلك باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، والجدول رقم (6) يوضح النتائج.

-طريقة ألفا كرونباخ

جدول رقم (5) معامل الثبات لمقياس التلكؤ باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

م	البيان	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المقياس ككل	19	0,885

يتضح من جدول رقم (5) أن معامل الثبات لمقياس التلكؤ باستخدام طريقة ألفا كرونباخ بلغت 0,885 وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات

طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وذلك من خلال تقسيم عبارات المقياس إلى عبارات فردية و زوجية وإيجاد معامل الارتباط بينهما، ثم تم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معامل جتمان كما هو موضح في جدول رقم (6).

جدول رقم (6) معامل الثبات لمقياس التلكؤ وفقاً لطريقة التجزئة النصفية

م	البيان	عدد الفقرات	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات
1	المقياس ككل	19	0,838	0,912

يتضح من جدول رقم (6) أن معامل الثبات لمقياس التلكؤ باستخدام طريقة التجزئة النصفية بلغت 0,912 وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

مقياس الكفاءة الذاتية:

وصف مقياس الكفاءة الذاتية:

اطلعت الباحثة على عدد من المقاييس و الأدبيات التي تناولت هذا المفهوم بالإضافة إلى قيام الباحثة بتوجيه إستبانة استطلاعية مفتوحة إلى عينة مجتمع البحث لمعرفة أهم مواصفات الطالب الجامعي التي يتمتع بكفاءة ذاتية مدركة, وقد أجرت هذه الاستبانة على عينة من مجتمع البحث بلغت (60) طالبا و طالبة اختيروا عشوائيا من مجتمع البحث, وبعد جمع استجابات العينة الاستطلاعية ومراجعة الأدبيات و المقاييس السابقة تم الحصول على (43) فقرة موزعة على مجالات الكفاءة الذاتية المدركة وهي المجال الانفعالي (10) فقرات, المجال الاجتماعي (9) مجال الإصرار و المثابرة (8), المجال المعرفي (8) فقرات المجال الأكاديمي (8) فقرات.

صياغة الفقرات:

قامت الباحثة بإعادة صياغة الفقرات بما يلائم تحقيق أهداف البحث وقد روعي

في صياغة الفقرات قواعد عامة هي:

1. أن تتسم الفقرات بسهولة القراءة ويسر التعبير.
2. أن لا توحى الفقرات بالتطرف مثل غالبا, دائما.

3. وضوح مضمون الفقرات وعدم الاختلاف في تفسيرها.

4. تجنب وضع فقرة تحمل أكثر من فكرة واحدة.

صدق الفقرات:

بعد أن أعدت كل فقرة صالحة وصادقة إذا اتفق على صلاحيتها (80%) من الخبراء أو أكثر، وفي ضوء هذا المحك تم حذف (4) فقرات وبهذا أصبح المقياس مكونا من (39) فقرة موزعة على المجالات الأربعة، كما اتفق الخبراء على اعتماد الميزان الخماسي لأنه يعطي حرية أكثر للمجيب في التعبير عن كفاءته الذاتية المدركة و لسهولة في البناء و التصحيح و تمتعه بدرجة ثبات عالية وذلك من خلال وجود عدة بدائل امام الفقرة الواحدة وتسمح بأكبر تباين بين الأفراد.

- القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة:

أ- أسلوب العينتين المتطرفتين:

تحتاج عملية الفقرات إلى عينة يتناسب حجمها وعدد الفقرات المراد تحليلها، إذ يشير (Nunnally) إلى أن نسبة أعداد أفراد العينة إلى عدد الفقرات يجب أن لا يقل عن (5-1) وذلك لتقليل فرص المصادقة في عملية التحليل لذلك تم اختيار (200) طالبا و طالبة من (10) كليات من مجتمع البحث و

بالطريقة العشوائية البسيطة و بواقع (100) من الذكور و (100) من الإناث.

ولمعرفة القوة التمييزية لل فقرات استعمل أسلوب المجموعتين المتطرفتين, اذ رتبت الدرجة الكلية التي حصل عليها أفراد العينة تنازليا (بعد التصحيح و ايجاد الدرجة الكلية لكل مستجيب) على المقياس من خلال اختيار اعلى (27%) من الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا, و قد اعتمدت الباحثة من النسبتين المتميزين العليا و الدنيا لأنهما يوافقان مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز, وتم استعمال الاختبار التالي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا و الدنيا لكب فقرة, وبعد معالجة البيانات إحصائيا تبين أن جميع فقرات مقياس الكفاءة الذاتية مميزة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1,6) وبقي المقياس يتكون من (39) فقرة.

ب- أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

لمعرفة القوة التمييزية لل فقرات استعملت الباحثة أسلوب الفقرة بالدرجة الكلية, إذ تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من الفقرات المقياس و الدرجة الكلية للمقياس اذ كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي (200) استمارة نفسها التي خضعت

للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وقد استبعدت الفقرات التي حصلت على معامل ارتباط اقل من (0,19) وفق معيار في حين تقبل الفقرات التي تحصل على معيار ارتباط (0,19) وأكثر على وفق هذا المعيار وبعد معالجة البيانات إحصائياً تبين إن جميع الفقرات مميزة.

- الثبات:

وقد استعملت الباحثة طريقتين في إيجاد

1. طريقة الفاكرونباخ

تستند هذه الطريقة على الانحراف المعياري للمقياس و الانحراف المعياري للفقرة المفردة و لتحقيق هذا الإجراء استعملت (100) استمارة من استمارات عينة التحليل الإحصائي اختيرت عشوائياً طبقت معادلة الفا إذ بلغ معامل الثبات (0,86) وهو معامل ثبات يمكن الركون إليه.

2. طريقة التجزئة التصفية:

لإيجاد الثبات بهذه الطريقة استعملت الاستمارات ذاتها التي استعملت في استخراج الثبات بطريقة الفا تم فرز الفقرات الفردية عن الزوجية و اصبح المقياس يتكون من نصفين، وتم احتساب معامل الارتباط بيرسون لكل من نصفي المقياس إذ بلغ (0,72) وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان بلغ (0,83) وهو معامل ثبات يمكن الركون إليه.

المقياس بصورته النهائية:

أصبح مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بصورته النهائية مؤلفا من (39) فقرة و أمام كل فقرة خمسة بدائل (تنطبق تماما, تنطبق كثيرا, تنطبق بدرجة متوسطة, تنطبق قليلا, لا تنطبق) و تحصل البدائل على القيم (1, 2, 3, 4, 5) في الفقرات الايجابية و العكس للفقرات السلبية وبذلك تتراوح درجات المقياس بين (39-195) وبمتوسط فرضي (117) درجة.

-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت معالجة البيانات وتحليلها باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج Spss الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية وتمثل المعالجات التي تمت للبيانات الإحصائية فيما يلي :

- ❖ النسب المؤوية للبيانات لإعطاء صورة سريعة عن عينة الدراسة والبيانات الأولية بشكل مختصر مبسط وذلك بعد عرضها على هيئة جداول .
- ❖ إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى والتباين لمعرفة الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة .
- ❖ إيجاد معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات للإجابة على الفرضية الأولى.
- ❖ اختبار(ت) لمعرفة الفروق في المتوسطات للإجابة على الفرضية الثانية والثالثة والرابعة والخامسة.
- ❖ معادلة سييرمان بروان لتصحيح معامل الارتباط عند حساب ثبات المقاييس (المساندة الاجتماعية التوافق النفسي).

خلاصة:

تكمن أهمية الفصل المنهجي في كونه الأساس الذي تقوم عليه الدراسة ككل وهو يهدف إلى جمع كل البيانات والمعطيات المتوفرة التي تستخدم في الدراسة وتؤدي إلى اختبار فروضها وقد ركزها في هذا الفصل على أن يضم كل من الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، العينة وكيفية اختيارها أدواتها، خصائصها السيكمترية وأهم الأساليب الإحصائية التي تمت بها معالجة المعلومات .

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد

1.5. عرض نتائج الدراسة

2.5. مناقشة نتائج الدراسة

3.5. خلاصة نتائج الدراسة

4.5. خاتمة الدراسة

5.5. مقترحات الدراسة

6.5. الدراسات المقترحة

- قائمة المراجع

- قائمة الملاحق

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

يشتمل هذا الفصل على عرض للنتائج التي توصلت إليها الباحثة على وفق أهداف البحث الحالي، فضلاً عن مناقشة تلك النتائج في ضوء البيانات والنظريات والدراسات السابقة المعتمدة في الدراسة، ومن ثم الخروج بمقترحات بالاستناد إلى تلك النتائج.

1.5. عرض نتائج الدراسة:

سوف يتم في البداية عرض الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.

1.1.5. الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

من أجل معرفة الخصائص الوصفية الإحصائية لمتغيرات الدراسة الحالية تم إيجاد أدنى وأعلى درجة، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوسيط، والمنوال، لمتغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(07) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

أكبر قيمة	أقل قيمة	التباين	المنوال	المدى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	العينة المتغير
68	30	113.28	41	83	10.64	51.24	50	التلكؤ الأكاديمي
183	103	444.37	138	80	21.08	143.44	50	الكفاءة الذاتية

وفيما يلي عرض للنتائج المترتبة على اختبار كل فرضية من فرضيات الدراسة بحسب ترتيبها.

2.1.5. عرض نتائج الفرضية الأولى:

مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا منخفض.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الرجوع للمتوسط الحسابي والفرضي وحساب الانحراف المعياري، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (08).

جدول رقم (08): المتوسطات الحسابية والنظرية والانحرافات المعيارية لمقياس التلكؤ

الأكاديمي

المقياس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	الوسط النظري
التلكؤ الأكاديمي	50	51.24	10.64	03.82**	49	57

** دالة عند مستوى 0.01

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه يتضح أن متوسط درجات طلبة الدراسات العليا على مقياس التلكؤ الأكاديمي بلغ للمقياس ككل (51.24) وبانحراف معياري (10.64) مما يدل على أن طلبة الدراسات العليا من ذوي التلكؤ الأكاديمي المنخفض.

- معنوية الوسط الحسابي لمقياس التلكؤ الأكاديمي:

ويهدف التحقق من معنوية الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس التلكؤ الأكاديمي فقد تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test for one sample). وأظهرت النتائج أن قيمة t المحسوبة للمقياس ككل (03.82) عند درجة حرية (49) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح المتوسط الفرضي، الأمر الذي يدل على أن أفراد العينة من الطلبة من ذوي التلكؤ الأكاديمي المنخفض وبدرجة دالة إحصائياً.

3.1.5. عرض نتائج الفرضية الثانية:

مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة محمد بوضياف المسيلة مرتفع.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الرجوع للمتوسط الحسابي والفرضي وحساب الانحراف المعياري، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم(09).

جدول رقم(09): المتوسط الحسابي والنظري والانحراف المعياري لمقياس الكفاءة الذاتية

المقياس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	الوسط النظري
الكفاءة الذاتية	50	143.44	21.08	08.86**	49	117

** دالة عند مستوى 0.01

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن متوسط درجات طلبة الدراسات العليا على مقياس الكفاءة الذاتية بلغ للمقياس ككل (143.44) وبانحراف معياري(21.08) مما يدل على أن طلبة الدراسات العليا لديهم إحساس مرتفع بالكفاءة الذاتية.

- معنوية الوسط الحسابي لمقياس الكفاءة الذاتية:

وبهدف التحقق من معنوية الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية فقد تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test for one sample) وأظهرت النتائج أن قيمة t المحسوبة (08.86) عند درجة حرية (49) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح وسط العينة الأمر الذي يدل على أن أفراد العينة لديهم إحساس مرتفع بالكفاءة الذاتية وبدرجة دالة إحصائياً.

4.1.5. عرض نتائج الفرضية الثالثة:

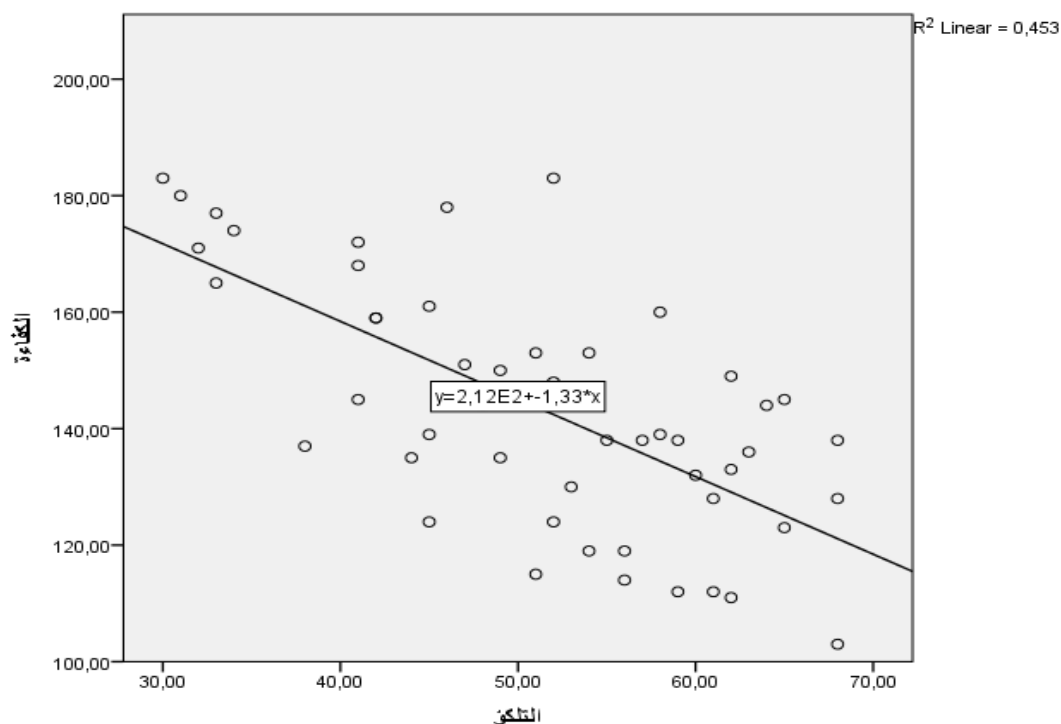
توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائياً بين درجات التلكؤ الأكاديمي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين درجات التلكؤ الأكاديمي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم(10).

جدول رقم(10): معامل الارتباط بيرسون بين درجات التلكؤ الأكاديمي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	درجة الحرية	متوسط الدلالة
التلكؤ الأكاديمي	51.24	10.64	-0.67	48	0.01
الكفاءة الذاتية	143.44	21.08			

يتضح من الجدول وجود علاقة إرتباطية بين درجات التلكؤ الأكاديمي ودرجات الكفاءة الذاتية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.67) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01). وتشير نتيجة هذه الفرضية عموما إلى وجود علاقة إرتباطية عكسية بين درجات التلكؤ الاكاديمي ودرجات الكفاءة الذاتية؛ وتعني أنه كلما زاد مستوى التلكؤ الأكاديمي زاد معه الاحساس العالي بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة، ويمكن تمثيل هذه العلاقة في الشكل التالي:



شكل رقم(03) لوحة الانتشار لتمثيل العلاقة بين متغيري الدراسة

وبناء على ما تقدم فإنه يمكن القول أن الفرضية الثالثة تحققت والتي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية بين درجات التلكؤ الأكاديمي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا.

5.1.5. عرض نتائج الفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-Test) لتحديد دلالة الفروق في التلكؤ الأكاديمي وفق متغير الجنس والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11): قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات التلكؤ الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس

المتغير	الذكور ن = 30		الإناث ن = 20		قيمة ت	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
التركؤ الأكاديمي	09.38	53.33	11.85	48.10	1.73	0.05

من قراءة الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) تساوي (01.73)، عند درجة حرية (48)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التلكؤ الأكاديمي، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نجد أن متوسطات الذكور البالغ (53.33) أعلى من متوسطات الإناث البالغ (48.10) مما يدل على أن هذه الفروق لصالح الذكور، أي أن الذكر أكثر تركؤ أكاديمي من الإناث.

وبناء على ما تقدم فإنه يمكن القول أن الفرضية الرابعة تحققت والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس.

6.1.5. عرض نتائج الفرضية الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير الجنس

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-Test) لتحديد دلالة الفروق في الكفاءة الذاتية وفق متغير الجنس والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (12).

جدول رقم (12): قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس

المتغير	الذكور ن= 30		الإناث ن= 20		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الكفاءة الذاتية	137.36	19.79	152.55	20.06	02.64	0.01

من قراءة الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) تساوي (02.64) عند درجة حرية (48)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الكفاءة الذاتية، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نجد أن متوسطات الإناث البالغ (152.55) أعلى من متوسطات الذكور البالغ (137.36.10) مما يدل على أن هذه الفروق لصالح الإناث، أي أن الإناث أكثر كفاءة ذاتية من الذكور.

وبناء على ما تقدم فإنه يمكن القول أن الفرضية الخامسة تحققت والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس.

2.5. مناقشة نتائج الدراسة:

إن عرض نتائج الدراسة في الجداول السابقة يحتاج إلى تفسير ومناقشة، لذا سوف نخصص العنصر الموالي لمناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات التي تم الانطلاق منها بحسب ترتيبها:

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى: يتضح من خلال عرض نتائج الفرض الأول _ كما في الجدول رقم (08) _ انه قد ثبت صحته، حيث أسفرت النتائج عن مستوى التلكؤ الأكاديمي منخفض لدى طلبة الدراسات العليا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن طلبة الدراسات العليا لديهم التلكؤ الأكاديمي منخفض لأن عينة الدراسة تمثل طلبة الدكتوراه، وطالب الدكتوراه يمثل النخبة التي تعتمد عليه الدولة و المؤسسات التربوية لأنه أستاذ ويربي أجيال، ولديهم وعي بما وراء المعرفة ومخططون واستراتيجيون ودافعية أكثر، ويقوم بجميع واجباته ومهامه ولديهم رؤية إيجابية للذات ومقاومة الإحباط وتقويم إيجابي للذات ويقاومون الذات المحبطة.

- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: يتضح من خلال عرض نتائج الفرض الثاني كما في الجدول رقم (09) أنه قد ثبت صحته، حيث أسفرت النتائج عن مستوى الكفاءة الذاتية مرتفع لدى طلبة الدراسات العليا.

وتختلف هذه النتيجة مع ما وصلت إليه " ولاء سهيل يوسف" (2006) في دراستها فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، وأسفرت النتائج إلى وجود مستوى متوسط لمستوى الفاعلية الذاتية لدى عينة الطلبة الجامعيين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن طلبة الدراسات العليا لديهم كفاءة ذاتية مرتفعة و توقعات وإحساس قوي و القدرة على حل المشاكل ومواجهة الصعاب وتحديات الحياة، والمعتقدات الإيجابية تحدد مستوى الكفاءة الذاتية وتخلق بيئة مشجعة وهذا يعطي بعدا إيجابيا لأحكامهم حول قدراتهم بإنجاز المهمات، وكما قال بندورا أن هناك محددات تؤثر

على دافعية السلوك لدى الفرد منها (اختيار الأنشطة، والجهد والمثابرة، التعلم و الانجاز، التفكير واتخاذ القرار، ردود الفعل العاطفية)، والتي تؤدي به إلى النجاح والتفكير في انجاز المهام المعقدة و تخطي الصعوبات و المشاكل والعمل بحماس.

مناقشة الفرضية الثالثة: يتضح من خلال عرض نتائج الفرض الثالث كما في الجدول رقم (10) أنه أثبت صحته، حيث أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين درجات التلكؤ الأكاديمي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا. وتتفق هذه النتيجة مع ما وصل إليه "خالد زكي الربابعة" (2014) في دراسته التسويف الأكاديمي وعلاقته بالفاعلية الذاتية الأكاديمية ومركز الضبط لدى جامعة اليرموك، وأسفرت النتائج إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين التسويف الأكاديمي و الفاعلية الذاتية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة لديهم القدرة على العمل، وهذا كلما زادت الكفاءة الذاتية للفرد قل اهتمامه بالنواحي الجمالية و أدى ذلك إلى انخفاض مستوى التلكؤ الأكاديمي، إذ أن الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة لديهم القدرة على العمل و أكثر قدرة على إكمال المهام الواجبات الأكاديمية.

تفسير الفرضية الرابعة: يتضح من خلال عرض نتائج الفرض الرابع كما في الجدول رقم (11) أنه أثبت صحته، حيث أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا.

وتتفق هذه النتيجة مع ما وصل إليه "خالد زكي الربابعة" (2014) في دراسته التسويف الأكاديمي وعلاقته بالفاعلية الذاتية الأكاديمية ومركز الضبط لدى طلبة جامعة اليرموك، وأسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التسويف الأكاديمي إذ أن الذكور أكثر تلكؤ من الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن الإناث لديهن روح المنافسة و الحصول على درجات متقدمة و التفوق والحصول على مكانة اجتماعية، فالتفوق الأكاديمي يشعرهم بمكانتهم في المجتمع، وهن أكثر مكوثا في البيت وهذا ما يتيح لهن الوقت للدراسة على عكس الذكور فهم يقضون معظم وقتهم خارج المنزل ومع جماعة الرفاق، ويميلون إلى النشاطات

الترفهية و الرغبة بالاستقلالية والتمرد و الشعور بالإحباط لعدم توفر مناصب شغل للخريجين وهذا ما يجعل الذكور أكثر تلوؤا من الإناث.

مناقشة الفرضية الخامسة: يتضح من خلال عرض نتائج الفرض الخامس كما في الجدول رقم (12) انه أثبت صحته, حيث أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا.

وتختلف هذه النتيجة مع ما وصل إليه " شتوان الحاج" (2019) في دراسته العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والكفاءة الذاتية ومستوى الطموح الأكاديمي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي, وأسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق جنسية دالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن الإناث أكثر ثقة بقدراتهم وإصرارا على النجاح من الذكور, لأنهن لا يستسلمن بسهولة بمجرد الفشل وهذا لثقتهم بأنفسهم وكفاءتهم الذاتية المرتفعة على عكس الذكور يستسلمون بسهولة في أول فشل لهم.

3.5. خلاصة نتائج الدراسة:

بعد استعراض نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها نقدم في هذا العنصر ملخصاً لأهم

النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والتي يمكن إجمالها في مايلي:

- مستوى التلوؤ الأكاديمي منخفض لدى طلبة الدراسات العليا.
- مستوى الكفاءة الذاتية مرتفع لدى طلبة الدراسات العليا.
- توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائية بين التلوؤ الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التلوؤ الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا.

4.5. خاتمة الدراسة:

من خلال ما تم عرضه في هذه الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي و الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا, والتي أظهرت نتائجها بوجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الأكاديمي والكفاءة الذاتية.

وبناء على هذه النتائج تبين أن طلبة الدكتوراه يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية وهذا راجع لثقتهم بالنفس وأيضاً لقدرتهم على مواجهة صعوبات الحياة, حيث أنه كلما زادت ثقة الطالب بنفسه ارتفعت معها كفاءته الذاتية وبالتالي يستطيع الطالب من عمل واجباته ويتخلص من التلكؤ والتأجيل الذي يصيبه, فنظرة الطالب لنفسه بالايجابية تبعث فيه العزيمة و الإرادة والإصرار على النجاح و التفوق و التقدم.

وعليه أصبحت الجامعة مطالبة بالاهتمام أكثر بقدرات الطالب واستغلال مواهبه وطاقاته التي يمتلكها من أجل تحقيق الأهداف التي يسعى إليها وتسعى الجامعة للوصول إليها, لأن الطالب يصبح عليه عبئ الدراسة و العلم و المنافسة لذا يجب توفير حصص ارشادية و تنمية لزيادة الكفاءة الذاتية والتخلص من التلكؤ.

وتبقى نتائج هذه الدراسة نسبية غير مطلقة نظراً لعدم تسليط الضوء على العديد من المتغيرات الأخرى قد تكون لها علاقة بال تلكؤ الأكاديمي إلى جانب الكفاءة الذاتية وعلى هذا الاساس وفي ضوء نتائج الدراسة أرجوا ان تكون بمثابة انطلاق البحوث الأخرى للكشف عن العوامل المساهمة في تنمية الكفاءة الذاتية والتخلص من التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا.

5.5. مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة مايلي:

أ. إلقاء الضوء على ظاهرة التلكؤ الأكاديمي التي اجتاحت الجامعة.

ب. تكييف مقاييس الكفاءة الذاتية بكل أبعادها على البيئة الجزائرية.

ج. الاهتمام بتنمية وتطوير الكفاءة الذاتية لطلبة الجامعة.

د. تصميم برامج تدريبية وارشادية لمساعدة الطلاب على كيفية التخلص من مشكلة التلكؤ

الأكاديمي وخصوصا الطلبة الذكور, إذ أظهرت النتائج أن الذكور أكثر تلكؤا من الإناث.

6.5. الدراسات المقترحة:

استكمالاً لحلقات البحث العلمي في هذا الموضوع ومتعلقاته الأخرى فإن الدراسة

الحالية تنير عدداً من المشكلات البحثية المقترحة التي قد تحتاج إلى المزيد من الدراسة

الميدانية منها:

إجراء دراسة حول أسباب التلكؤ الأكاديمي عند الطالب الجامعي في جامعة محمد

بوضياف.

إجراء المزيد من الدراسات حول الكفاءة الذاتية وربطها بمتغيرات تربوية أخرى في جميع

المراحل.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. أبوطه, إبراهيم زكريا.(2016). الخصائص الوجدانية لدى الطلبة المتكئين أكاديميا بجامعة الأقصى,رسالة دكتوراه, جامعة الأقصى, غزة.
2. أبو غزال, معاوية.(2012).التسويق الأكاديمي انتشاره و أسبابها من وجهة نظر الطلبة الجامعيين, المجلة الأردنية في العلوم التربوية: 8 (22): 131-149.
3. أبو غالي عطف محمود. (2012). فاعلية الذات وعلاقتها بضغط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى, مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية و النفسية: 20 (01): 619.
4. الشوا, أحمد. (2016). الكفاءة الذاتية و علاقتها بالضغط النفسية التي يعانيتها أفراد المؤسسة الآمنة الفلسطينية, مجلة جامعة النجاح للأبحاث: 30 (8): جامعة الاستقلال, اريحا, فلسطين.
5. الزهراني, حسن علي. (2010). الأفكار اللاعقلانية و علاقتها بإدارة الوقت لدى عينة من طلاب جامعة حائل,رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة أم القرى.
6. الزياد فتحي مصطفى. (2001). علم النفس المعرفي. ط1, دار النشر للجامعات.مصر.
7. العبسي حسن يوسف أحمد. (2016). الأمن النفسي في ضوء الكفاءة الذاتية المدركة و الأسلوب المعرفي لدى العاملين في ضوء المنظمات غير الحكومية في محافظات غزة, مذكرة ماجستير منشورة, كلية التربية, جامعة الأقصى,غزة.

8. أبو هشام حسن,محمد. (2005). مؤشرات التحليل البعدي Meta-Analysis لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية بندورا, جامعة الملك سعود, الرياض.
9. إحسان حميد عبد. (2016). أثر استراتيجيات القوائم المركزة في تنمية الكفاءة الذاتية الدراسية لدى طلاب الصف الأول المتوسط , مجلة فصلية محكمة: 5 (18): جامعة القادسية.
10. الذيابي سعود, قصي عجاج. (2018). الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية محافظة بغداد, مجلة دراسات تربوية:(41): 361-357.
11. حوراء عباش كرماش. (2016). الكفاءة الذاتية الأكاديمية و المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية, مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية: (29): جامعة بابل.
12. جودة عبد الهادي, سعيد حسني العزة. (1999). التوجيه المهني ونظرياته, ط1, مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع, عمان, الاردن.
13. دغيش رميصاء. (2017). علاقة الكفاءة الذاتية باتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب, مذكرة شهادة ماستر, كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة.
14. داليا خيرى عبد الوهاب عبد الهادي. (2015). الفروق بين مرتفعي و منخفضي التلکؤ الأكاديمي في التعلم الذاتي لتنظيم و التحكم الذاتي لدى طلاب التربية الخاصة بجامعة الطائف, المجلة الدولية التربوية المتخصصة: 4 (6):203-223. الطائف و الازهر.

15. زهراء علي كامل, دلال حمزة عبد الحسين, حلا شنشول حسين. (2016).
التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية,العراق.
- 16.سالي طالب علوان. (2012).الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد,
مجلة البحوث التربوية و النفسية: (33): بغداد.
17. سميرة ميسون, أسماء خويلدة, رحيمة قبائلي. (2018). التلكؤ الأكاديمي لدى
الطلبة الجامعيين بجامعة ورقلة, مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية:
(33): 713-726.
18. سناء مجول فيصل, علي عبد الرحيم صالح. (2016). أنماط التسويف و
علاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة الفاشلين دراسيا, مجلة علمية محكمة
تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم و التكنولوجيا: 7 (22): 151-
174.
19. شتوان حاج. (2019). "العوامل الخمسة الكبرى للشخصية, الكفاءة الذاتية,
مستوى الطموح الأكاديمي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي", أطروحة
دكتوراه منشورة, كلية العلوم الاجتماعية, جامعة وهران2, وهران.
20. عبد العظيم. (2011). التلكؤ الأكاديمي و علاقته ببعض مصادر الضغوط
لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية,
21. عطية عطية محمد سيد أحمد. (2008). التلكؤ الأكاديمي و علاقته بالدافعية
للانجاز و الرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد, كلية التربية. جامعة
الزقازيق.

22. عدودة صليحة. (2015). الكفاءة الذاتية و علاقتها بالالتزام للعلاج وجودة الحياة المتعلقة بالصحة لدى مرضى قصور الشريان التاجي, أطروحة دكتوراه, علم النفس العيادي, جامعة الحاج لخضر, باتنة.
23. فاطمة بنت سعيد, سعدية بن سليمان الظفري. (2018). علاقة الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالتوافق النفسي لدى طلبة الصفوف من 8 إلى 12 في سلطنة عمان, مجلة الدراسات التربوية و النفسية, جامعة السلطان قابوس: 12 (1): 163-178.
24. كجوان خلف قاسم. (2016). الكفاءة الذاتية و علاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة, مجلة آداب الفراهيدي: (27): 309-329.
25. ناجي محمود النواب و اياد هاشم محمد. (2014). عادات الاستذكار و الدافعية نحو التحصيل و علاقتها بالتكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة, جامعة ديالي: 303-326.
26. ناهد خالد هنداوي أيوب و عفاف سعيد فرح البديوي. (2017). التكؤ الأكاديمي و علاقته بالدافعية الذاتية و التدفق النفسي لدى طالبات شعبة التربية بجامعة الأزهر, مجلة كلية التربية: (174): 827-886.
27. نصيرة دبي. (2017). الكفاءة الذاتية و علاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي, مذكرة شاهدة ماستر, كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية, جامعة محمد بوضياف, المسيلة.
28. هناء صالح شيب. (2015). الخصائص السيكومترية لمقياس التسويق الأكاديمي و أسبابه دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تشرين, مذكرة شهادة ماجستير, كلية التربية, جامعة تشرين, سوريا.

29. Barry j Zimmerman. (2000). " Self-efficacy An Essential Motive to learn contemporary Educational psycokogy". 25:81-91.

30. Ellis, A.(1977)." Using Rational-emotive behavior therapy: Techniques to cope with disability". Professional Psychohogt Rersearch Practice. 28,1,:17-22.

31. Ossebaard, M. E. (2006): The effect of a positive psycological intervention on academic procrastination, Institute for Innovation and Learning, the Netherlands, Utrecht University, the Netherlands.

32. Holmes, R.A. (2002): The effect of task structure and task on subjective distress and dilatory behavior in academic procrastinators, D.A.L.62/08.p.3803.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس

**التكؤ الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا
- دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة -**

إشراف الأستاذ
د. بعلي

إعداد الطالبة
سعدى كريمة
مصطفى

أخي الكريم، أختي الكريمة، تحية عطرة وبعد:
في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص إرشاد
وتوجيه نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجية منكم الإجابة على عباراته بكل صدق
وموضوعية، علما أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث
العلمي فقط.

وفي الأخير لكم جزيل الشكر على تعاونكم

ملاحظة: ضع علامة (x) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة.

- يرجى إعادة بعث الاستبيان على الإيميل: karimasaadi30@gmail.c

السنة الجامعية: 2019-2020

الجنس: ذكر أنثى

التخصص: علمي إنساني

مقياس التلكؤ الأكاديمي

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	أعمل واجباتي بشكل منظم					
2	أجد نفسي عذرا يبرر تأخري في واجباتي الدراسية					
3	أحتاج لوقت إضافي للقيام بأي عمل					
4	أتردد عند القيام بالمهام الدراسية					
5	ألتزم بالخطوة التي أضعها لإنجاز واجباتي					
6	تأجيل المهام الأكاديمية مشكلة أعاني منها بشكل مستمر					
7	عندما يحدد لي موعدا لإنجاز واجباتي أنتظر حتى اللحظة الأخيرة					
8	أخصص وقت مناسب لإنهاء الواجبات حتى وإن كانت واجبات مزعجة					
9	أنا مضيق للوقت بشكل كبير					
10	أتمنى إيجاد طريقة سهلة لدفع نفسي ذاتيا نحو القيام بالواجبات					
11	تنتابني مشاعر الخوف أثناء الدراسة					
12	أرى أن التأجيل خير من التعجيل					
13	أشعر بالاستياء من المتطلبات الأكاديمية العلمية					
14	أنا قلق من كوني لم أحقق ما هو متوقع مني					
15	أشعر بالاستياء من الأعمال التي يفرضها علي الآخرون لذا أقوم بتأجيلها					
16	أشعر بالقلق حول احتمال حصولي على درجات متدنية					
17	طلبات المدرس التعجيزية تنفرني من المادة الدراسية					
18	أشعر بالملل أثناء الدراسة					
19	أسعر بالكسل وفقدان الطاقة عند البدء بإنجاز واجباتي الدراسية					

مقياس الكفاءة الذاتية

الرقم	العبارات	تنطبق تماما	تنطبق كثيرا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق قليلا	لا تنطبق
1	أستطيع التحكم بمشاعري					
2	أواجه صعوبة في التخلص من الأفكار السوداوية					
3	أفقد السيطرة على تصرفاتي عندما أغضب					
4	أستطيع التعامل بفعالية مع الضغوط الحياتية التي تواجهني					
5	اتصف بأنني شخص هادئ ومترن					
6	أفقد القدرة على المشاركة بالضحك والمزاح					
7	أجد صعوبة في الجلوس هادئا لوقت طويل					
8	أواجه صعوبة في التغلب على كراهيتي لبعض الأشخاص					
9	أواجه صعوبة في التحدث مع الآخرين					
10	أفتقد القدرة على تكوين صداقات جديدة					
11	يحدثني أصدقائي عن مشكلاتهم					
12	أواجه صعوبة في التعامل مع الآخرين					
13	أنظر إلى أصدقائي بإعجاب					
14	ليس بمقدوري مسامحة الآخرين عندما يسيئون لي					
15	أستطيع المحافظة على علاقات حميمية مع أقربائي					
16	أستطيع كسب محبة الآخرين بسهولة					
17	أستطيع تنفيذ الخطط التي أضعها للقيام بعمل ما					
18	أحقق أهدافي حتى لو فشلت عدة مرات					
19	أترك المهام والأعمال قبل إتمامها					
20	أعمل باجتهاد إذا فشلت في عمل ما					
21	أراجع بسهولة عندما أواجه المشكلات					
22	أصبر عند تعرضي للمواقف الصعبة					
23	أفتقد القدرة على التركيز بعمل يتطلب مدة طويلة					
24	أصاب بالإحباط لمجرد فشلي أول مرة					
25	أتمتع بمعلومات عامة واسعة					

					أرغب في فهم عمل الأشياء جميعها	26
					أشعر بالملل عند مطالعة الكتب والمقالات العلمية	27
					يمكنني أن أقدر قيمة الكتاب الجيد	28
					أجد الفنون كالرسم والموسيقى والمسرح مضيعة للوقت	29
					أواجه صعوبة في تذكر الأشياء	30
					أجد الصعوبة في فهم ما أقرأ	31
					أتعلم التعامل مع الأشياء بسرعة	32
					أجد الصعوبة في تحضير واجباتي المدرسية	33
					يمكنني أن أنجز واجباتي الدراسية أولاً بأول	34
					أعتقد أنني شخص ذكي	35
					أستطيع التخطيط للمراحل الدراسية العليا	36
					أحب الموضوعات العلمية في الدراسة	37
					أواجه صعوبة في استغلال المصادر المتوفرة لخدمة دراستي	38
					أنفر من المشاركة بالأنشطة الجامعية	39

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

Statistics		التكرار الأكاديمي	الكفاءة الذاتية
N	العينة	50	50
	المفقودة	0	0
	المتوسط الحسابي	51,2400	143,4400
	الوسيط	52,0000	139,0000
	المنوال	41,00 ^a	138,00
	الانحراف المعياري	10,64369	21,08018
	التباين	113,288	444,374
	المدى	38,00	80,00
	أقل قيمة	30,00	103,00
	أعلى قيمة	68,00	183,00

- ما مستوى التكرار الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة؟

T-Test

One-Sample Statistics

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
التكؤ الأكاديمي	50	51,2400	10,64369	1,50525

	المتوسط الفرضي = 57			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
التكؤ الأكاديمي	-3,827	49	,000	-5,76000

- ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة؟

T-Test

One-Sample Statistics

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
الكفاءة الذاتية	50	143,4400	21,08018	2,98119

One-Sample Test

	المتوسط الفرضي = 1177					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference		
الكفاءة الذاتية	8,869	49	,000	26,44000		

- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين درجات التكؤ الأكاديمي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة؟

Correlations

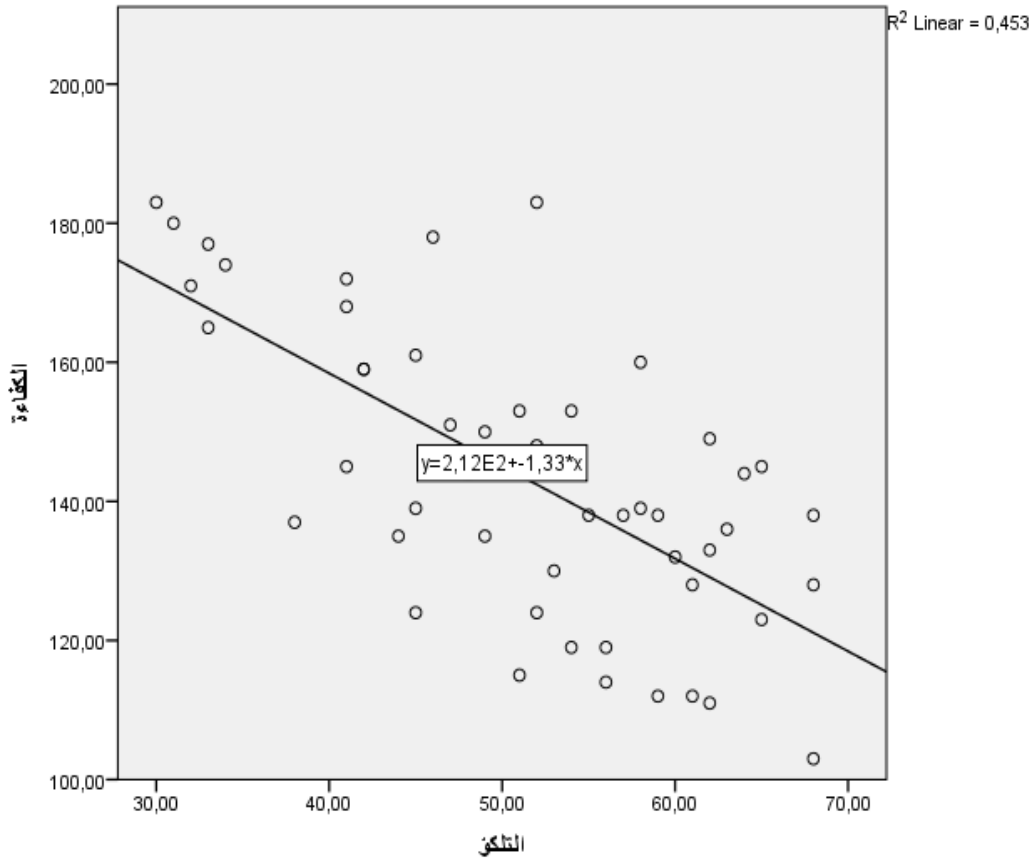
Correlations

	التكؤ الأكاديمي	الكفاءة الذاتية
التكؤ معامل الارتباط بيرسون (2-tailed) مستوى الدلالة العينة	1 50	-,673** ,000 50
الكفاءة معامل الارتباط بيرسون الذاتية (2-tailed) مستوى الدلالة العينة	-,673** ,000 50	1 50

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

GGraph

لوحة الانتشار



- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكؤ الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة

تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة

تعزى لمتغير الجنس؟

T-Test

Group Statistics

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
التكوير	ذكر	53,3333	9,38206	1,71292
الأكاديمي	أنثى	48,1000	11,85394	2,65062
الكفاءة	ذكر	137,3667	19,79286	3,61367
الذاتية	أنثى	152,5500	20,06168	4,48593

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
التكوير	Equal variances assumed	1,975	,166	1,738	48
	Equal variances not assumed			1,658	34,268
الكفاءة	Equal variances assumed	,121	,730	-2,643	48
	Equal variances not assumed			-2,636	40,489

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
التكوير	Equal variances assumed	,089	5,23333	3,01111
	Equal variances not assumed	,106	5,23333	3,15593
الكفاءة	Equal variances assumed	,011	-15,18333	5,74455
	Equal variances not assumed	,012	-15,18333	5,76039

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means

		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
التكؤ	Equal variances assumed	11,28758
	Equal variances not assumed	11,64511
الكفاءة	Equal variances assumed	-3,63314
	Equal variances not assumed	-3,54552